غراس

العدد 28

مجلة تصدرها قطر الخيرية

جمادى الأولى 1444 هـ - ديسمبر 2022 م

النزوح الداخلي..
بانتظار حلول مستدامة

فرحة مونديال قطر 2022
تصل لقلب المخيمات

لقاء المكفولين والكافلين..
دموع فرح وامتنان

قطر الخيرية
QATAR CHARITY
qcharity.org
qch.qa/app

خدمة ثواب

عبر "**ثواب**" يمكنك اختيار أحد مشاريع
الصدقة الجارية والتبرع بقيمتهـا في
ثواب من تُحب

عبر الموقع
qch.qa/Thawab

عبر التطبيق
qch.qa/App

قطـــر الخيرية
QATAR CHARITY

غراس
العدد 28
مجلة تصدرها قطر الخيرية
جمادى الأولى 1444 هـ - ديسمبر 2022 م

الافتتاحية

إيمانا من قطر الخيرية بأنّ الرياضة حقّ لكل إنسان، وأن دورها يتخطّى الدور الترفيهي إلى استثمار قوتها في مناطق بعد الصراعات، من أجل توحيد الشعوب وتحقيق التقارب والتماسك الاجتماعي والحماية والدعم النفسي ..تواصل اهتمامها بمبادرة " الرياضة من أجل التنمية والسلام SPD" التي أطلقها صندوق قطر للتنمية معها ومع شركاء آخرين، وتمضي بها قدما نحو الأمام، من خلال عقد شراكات جديدة والتوسع في تنفيذ برامج ومشاريع المبادرة في دول أخرى، واغتنام المناسبات العالمية ومنها مونديال قطر 2022 لتنفيذ أنشطة في إطارها لخدمة النازحين واللاجئين والمجتمعات الهشّة.

وبعد تطبيق المبادرة ونجاحها في دارفور ها هي المبادرة تتجه الآن عبر قطر الخيرية نحو ولاية بونتلاند في الصومال لمساندة الشباب والشابات والأطفال في تعزيز مفهوم بناء المجتمعات المحلية، ودعم دور الرياضة لأهداف التنمية المستدامة، ومن المتوقع أن توسع المبادرة نطاق عملها مستقبلا لتنفذ مشاريع في دول أخرى مثل أفغانستان وباكستان وغيرها.

لعل من دواعي سرورنا أن يكون للمبادرة حضور إنساني مهم في حدث وطني قطري ومناسبة رياضية عالمية بآن واحد، ألا وهي بطولة كأس العالم 2022 التي تتواصل مبارياتها وفعالياتها وذلك من خلال حدثين الأول: مبادرة "فيفا قطر 2022 للجميع.. مشاركة اللاجئين والنازحين الفرحة"، بهدف مشاركة الفرحة مع اللاجئين والنازحين داخل المخيمات وإتاحة الفرصة لهم للاستمتاع بمشاهدة مباريات بطولة كأس العالم، من خلال إقامة مناطق للمشجعين في عدد من الدول، والآخر هو مشاركة مكفولي قطر الخيرية من الأيتام في السودان والبوسنة لأول مرة في بطولة كأس العالم للأطفال التي أقيمت في الدوحة بدعم من المبادرة.

وفي عدد "غراس" الذي بين أيدينا تجدون نقاشا حول عديد من الموضوعات التي تهم العمل الإنساني على مستوى العالم من خلال حوارات أو ندوات وملفات خاصة، ومنها ملف يبحث في الحلول المستدامة لمشكلة النزوح الداخلي، وندوة عن التحديات التي تواجه عمل المنظمات الإنسانية.

آملين أن تواصل "غراس" أداء رسالتها الإعلامية في نشر ثقافة العمل الخيري والتوعية بقضاياه، ودورها في إبراز وتوثيق منجزات "قطر الخيرية" عبر العالم.

غراس

المشرف العام
سعود علي المعاضيد
رئيس التحرير
علي الرشيد
مدير التحرير
تماضر القاضي
التحرير
محمد عطاء الرب
التصوير الفوتوغرافي
محمد إناس عبد العليم
إسماعيل البردويل
موسى شربجي
التصميم والإخراج
الخضر الشيخ هلال
التوزيع والترويج
صالح أحمد عبد الجبار

ص.ب: 1224 الدوحة - قطر
هاتف: 44667711 974+
فاكس: 44667733 974+
ghiras@qcharity.org
qcharity.org.

في هذا العدد:

8
«هل يمهد نموذج الاستجابة المبكرة لحلول دائمة للنزوح؟..»
حوار خاص مع مستشار الأمين العام للأمم المتحدة المعني بمعالجة أوضاع النزوح الداخلي

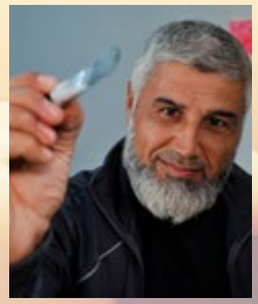

20
تعرّف على ألوان «أبو محمود» التي تبعث الأمل في نفوس النازحين السوريين في «القرية النموذجية القطرية»

28
لأول مرة ..أيتام قطر الخيرية يشاركون في كأس العالم للأطفال 2022

36
«ساديو ماني».. النجم الرياضي المسكون بحبّ الخير

46
«ازدهار» تحتضن المبادرات الشبابية وترعى الجهود التطوعية في قطر

48
حملة « دفئوني» 2022 - 2023 ..استجابة مبكرة لمواجهة مخاطر الشتاء

52
سباق خيري في قلب الدوحة يدعم ترميم البيوت بفلسطين

62
أول تقييم ذاتي في قطر الخيرية لقياس تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية CHS

النزوح الداخلي..

مشكلة إنسانية مزمنة بانتظار حلول مستدامة

أكثر من 59 مليون شخص أجبروا على النزوح الداخلي في عام 2021 (وفقا لمركز رصد النزوح الداخلي IDMC) بسبب الأزمات والحروب والكوارث الطبيعية وتغيّر المناخ.. وارتفع الرقم في عام 2022 إلى أكثر من ذلك وفقا لمفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.. وهو ما يدعو إلى مواصلة القلق خصوصا مع مرور سنوات وعقود من الزمن دون حلول دائمة لمشكلة النازحين، أو معالجة الأسباب التي تجبرهم على ترك بيوتهم ومناطقهم.

تحاول " غراس" من خلال هذا الملف لفت الأنظار إلى واحد من حلول ثلاثة: عودة النازحين داخليًا بشكل دائم إلى مناطقهم الأصلية طوعيا، أو الاندماج محليًا في أماكن وجودهم، أو الاستقرار في جزء آخر من البلاد، وإلى أهمية حشد الجهود الجماعية محليا ودوليا لمعالجة المشكلة وتوفير الحلول، والتناغم مع استراتيجيات المؤسسات الحكومية الوطنية والجهات الفاعلة في مجال التنمية وخططها.

يتضمن الملف:

- حوارا مع السيد روبرت بيير المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمعالجة أوضاع النزوح الداخلي لمعرفة وجهة نظر الأمم المتحدة وجهودها في هذا المجال.
- متابعة لحلقة نقاشية افتراضية بعنوان "المجاعة في الصومال... نحو استجابة عاجلة وفعالة" نظمتها قطر الخيرية ومركز رصد للدراسات الإنسانية والإنمائية، وآراء الشخصيات الدولية المشاركة فيها ومداخلة خاصة لمدير المركز حول كيفية مواجهة المشكلة.
- تقريرا عن جهود قطر الخيرية في هذا الجانب، ونماذج عملية من إسهاماتها في عدة دول.

المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة
المعني بمعالجة أوضاع النزوح الداخلي لـ "غراس":

نأمل أن يمهد نموذج الاستجابة المبكرة للنزوح لحلول نهائية

مازالت قضايا النزوح الداخلي بسبب الأزمات والكوارث تؤرِّق الحكومات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية من أجل البحث عن حلول دائمة لها وتوفير الخطط والتمويل اللازمين لها.

وفي الحوار التالي الذي أجرته " غراس" مع السيد روبرت بيبر المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمعالجة أوضاع النزوح الداخلي نحاول معرفة وجهة نظر الأمم المتحدة حول هذه الحلول ونماذجها والدور القوي الذي يمكن أن تلعبه المنظمات الإنسانية والتنموية في هذا المجال بما في ذلك نموذج الاستجابة المبكرة للنزوح، بهدف تقليل طول فترة النزوح وتعزيز قدرة النازحين والمجتمعات المستضيفة على الصمود، وبصورة تمهّد الطريق للحلول التي يمكن أن تؤدي إلى حلّ حالة النزوح بشكل نهائي، فضلا عن قضايا أخرى ذات صلة بالموضوع.

> **الاندماج المحلي، والتوطين في مكان آخر من الدولة، من حلول مواجهة النزوح الداخلي**

هل يمكنكم أن تضعونا في صورة خطة عمل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن النزوح الداخلي والتي تمّ إطلاقها في يونيو من هذا العام؟

تعتبر خطة العمل بشأن النزوح الداخلي تتويجا للمطالب الذي أثيرت بشأن تحسين الطريقة التي يتعامل بها المجتمع الدولي مع مسألة النزوح الداخلي.

واستجابة لطلب ما يقرب من 60 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة نهاية عام 2019، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة لجنة رفيعة المستوى تعنى بالنزوح الداخلي.

وقد دعت اللجنة، في تقريرها الذي رفعته للأمين العام، إلى اتباع نهج يعترف بإيجاد حلول للنزوح الداخلي كإحدى أولويات التنمية للحكومات الوطنية أمرا بالغ الأهمية، وإلى تعزيز التركيز على النزوح الداخلي في السياسات الحكومية، والاستراتيجيات المشتركة بشأن إيجاد الحلول لها، وتعزيز تمويل التنمية القابل للتنبؤ به من أجل هذه الحلول، وتحسين البيانات والأدلة المرتبطة بذلك، ومشاركة القطاع الخاص.

وأضافت اللجنة في التقرير "أننا نخشى أنه، بدون اهتمام رفيع المستوى مكرّس لهذه القضية، لن ينجح ترسيخ نهج موجّه نحو التنمية وعمل مشترك من أجل الحلول." وأقرّ الأمين العام هذا التقييم. وكمتابعة له، قام بتطوير خطة عمل طموحة بشأن النزوح الداخلي (تم إطلاقها في يونيو الماضي).

تقوم خطة العمل التي تتضمن التزامات ملموسة للأمم المتحدة بتأكيد الأمين العام على عدم قبول الوضع الراهن، والعمل على حشد الجهود الجماعية لحلّ مشكلة النزوح الداخلي ومنعه ومعالجته بشكل أفضل.

وتشدد على أهمية قيام الجهات الحكومية الوطنية والجهات الفاعلة في مجال التنمية بدور قوي في توفير حلول للنزوح الداخلي، كما تؤكد أيضا على الدور المركزي للمنسقين المقيمين للأمم المتحدة لقيادة الحلول ودفع نهج الأمم المتحدة المشتركة على المستوى القطري.

كما تتضمن دعوات قوية للدول إلى اعتماد خطط حكومية شاملة تجتذب جميع الوزارات والمستويات الحكومية ذات الصلة لمعالجة النزوح بشكل أفضل، ودعوات مماثلة للمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص إلى أهمية إشراك المجتمع المدني في ابتكار الحلول وتنفيذها.

بصفتك المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بإيجاد حلول للنزوح الداخلي، ما هي الحلول الدائمة للنزوح الداخلي برأيكم؟

يتم تحقيق الحلول عمليًا من خلال ثلاث طرق مختلفة: إما أن يعود النازحون داخليًا بشكل دائم إلى مناطقهم الأصلية، أو يندمجون محليًا في أماكن وجودهم، أو يستقرون في جزء آخر من البلاد. ويجب أن يكون لهم دائمًا حرية الاختيار – فهذه هي نقطة البداية الرئيسة.

ويتطلب تحقيق أي من هذه الخيارات قيادة حكومية وطنية، ومشاركة قطاعات واسعة من الجهات الحكومية الفاعلة، لا سيما على المستوى المحلي. كما يتطلب شركاء في التنمية وغالباً في تمويل التنمية، ويجب أن توجد حلول للنزوح الداخلي في خطط التنمية الوطنية إذا كنا جادين في معالجتها.

نظرًا لأن ملايين النازحين داخليًا عبرالعالم يعيشون حالات نزوح مطوّلة مع احتمالات ضئيلة للعودة إلى مناطقهم الأصلية، هل تعتقد أن الاندماج المحلي أو توطين النازحين داخليًا في مكان آخر يمكن أن يكون حلاً للنزوح؟

نعم، يجب أن يكون الاندماج المحلي، وبدرجة أقل، التوطين في مكان آخر من الدولة، جزءًا من قائمة الحلول. في كثير من الأحيان، تعتبر الحكومات العودة للمناطق الأصلية خيارا أولا، ربما لأن هذا سيكون وسيلة لإعادة الأوضاع إلى ماكانت عليه ما قبل الصراع أو الكارثة.

لكن من الناحية العملية، يجد الكثير من الناس ملاذًا في المدن، وخاصة جيل الشباب – ربما ممن لم يسبق لهم أن عاشوا في مناطق أسرهم الأصلية الذين يصبح من المستحيل تصور عودتهم إلى مواقعهم الأصلية التي ربما قد تكون نائية في البلاد.

ومع تأثير تغير المناخ، تغمر المياه المرتفعة المناطق التي تعرضت للكوارث مرارًا وتكرارًا، أو بسبب الوضع المعاكس، تصبح المناطق شديدة الحرارة بحيث لا يمكنها استيعاب عودة الناس. فلذلك، يُعد دعم الأشخاص للتغلب على العقبات التي يواجهونها للاستقرار في مكان وجودهم أحد الخيارات المهمة في قائمة حلول النازحين داخليًا.

هل تعتقد أن الجهات الأممية والمنظمات الدولية قد أحرزت تقدمًا في دعم حلول النزوح الداخلي ، التي يتمتع الناس من خلالها بحقوقهم الإنسانية دون تمييز، ويعيشون بكرامة دون الحاجة إلى المساعدة أو الحماية؟

خلال الفترة القصيرة التي أمضيتها في هذا المنصب حتى الآن، أدهشني بالفعل الشغف والتفاني الدؤوب للعديد من الجهات الفاعلة عبر العالم والتي تعمل على معالجة مشكلة النزوح الداخلي بشكل أفضل – وتسعى جميعًا على قدم المساواة من أجل التغيير. حققت منظمات الأمم المتحدة وشركاؤها تقدمًا هائلاً، من خلال تطوير مشاريع في مجالات مختلفة مثل سبل العيش والتوثيق المدني للنازحين والإسكان الدائم واستصلاح الأراضي للنازحين.

وأكثر من ذلك، تم استبدال نهج المشروع بمبادرات أكثر طموحًا، من خلال البرمجة القائمة على المجتمع المحلي على سبيل المثال، مما أدى إلى عودة العديد من الأشخاص. لكن النمط واضحٌ في الحالات التي تعتبر فيها حالات النزوح الداخلي قد تم حلها بالكامل في أماكن مثل أوغندا أو في تيمور الشرقية أو في بيرو على سبيل المثال، كان ذلك بقيادة حكومية قوية . وهذا هو الجزء الأساسي الذي نحتاج إلى دعمه في العديد من الظروف.

كيف يمكن للمنظمات الإنسانية والتنموية التعاون في تقديم حلول دائمة للنزوح الداخلي؟

على المنظمات الإنسانية والتنموية أن تلعب دورا قويا، كما تفعل الجهات الفاعلة في مجال السلام في العديد من الظروف. يمكنها التعاون تحت قيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة للعمل على تحليل مشترك للبيئة وكذلك على احتياجات وقدرات النازحين، والقضايا المحددة التي تواجهها فئات مختلفة مثل النساء أو الفتيات أو الأقليات العرقية. كما يمكنها العمل معًا لدعم تطوير استراتيجيات الحلول واستراتيجيات التمويل ذات الصلة.

يجب تصميم نموذج الاستجابة المبكرة للنزوح، التي يقودها العاملون في المجال الإنساني، بطريقة تكون "مواتية للحلول"، بهدف تقليل طول فترة النزوح وتعزيز قدرة النازحين والمجتمعات المستضيفة على الصمود على سبيل المثال. وبهذه الطريقة، تمهد الاستجابة المبكرة الطريق للحلول التي نأمل أن تؤدي إلى حل حالة النزوح بشكل نهائي. ويتعين على الحكومات وشركائها في التنمية متابعة هذه المرحلة من الاستجابة.

حلقة نقاشية تبحث الاستثمار في معالجات طويلة الأجل لمواجهة النزوح بالصومال

يبلغ العدد الكلي للنازحين في الصومال 3 ملايين شخص بحسب تقديرات الأمم المتحدة، ويقف وراء هذه الأرقام المرشحة للازدياد التغيّر المناخي بشكل رئيسي (الجفاف والفيضانات) فضلا عن الاقتتال الداخلي وعدم الاستقرار بصورة أقل.

ولأن الصومال هي الدولة الأكثر تضرراً بظاهرة التغيّر المناخي مقارنة بكل دول القارة الافريقية وما جاورها من دول القرن الافريقي، وعلى ضوء ارتفاع وتزايد معدلات الجفاف في السنوات الأخيرة فإن التوقعات تشير إلى حركة النزوح الكثيفة تجاه المناطق التي تتوفر فيها الخدمات والقريبة من المدن الصومالية الكبرى ستتواصل.

وخلاصة ما سبق تطرح سؤالا جوهريا حول كيفية مواجهة موجات النزوح المتواصلة وتأثيراتها الكبيرة وإيجاد معالجات ناجعة لها. وقد حاولت حلقة نقاشية افتراضية بعنوان "المجاعة في الصومال... نحو استجابة عاجلة وفعالة" التي نظمتها قطر الخيرية ومركز رصد للدراسات الإنسانية والإنمائية في يوليو من العام الحالي، التنويه للموضوع حيث قال مشاركون فيها أن عمليات الحلول الدائمة تتطلب استثمارات طويلة الأجل تتجاوز التمويل الإنساني، وأن جذب التمويل الإنمائي يتطلب وضع خطة متعددة السنوات.

وأكدت السيدة الكسندرا بلاك مديرة مركز رصد النزوح الداخلي على أن الحلول المستدامة لن تكون فعالة إلا إذا كانت مملوكة ومنفذة من قبل الجهات الفاعلة الوطنية، وأن يتم ربط المساعدات الإنسانية ليس فقط بالأمن الغذائي وإنما بجهود بناء السلام، وإشراك المجتمع المدني والنازحين في التخطيط وإيجاد حلول دائمة كإدماج النازحين في أماكن إقامة جديدة، مشيرة إلى حالة الصومال حيث أصبحت العديد من المناطق الأصلية غير صالحة للسكن وبالتالي إمكانية العودة الطوعية للنازحين لم يعد خياراً متاحاً.

بدوره شدد السيد نواف الحمادي مساعد الرئيس التنفيذ لقطاع العمليات والبرامج في قطر الخيرية على أهمية الاستثمار في حلول دائمة ومستدامة طويلة الأجل للتصدي للأسباب الجذرية للنزوح لزيادة أثر المساعدات الإنسانية والإنمائية وفعاليتها، وأشار إلى المشاريع التي نفذتها قطر الخيرية والتي تركز على توفير سبل العيش المستدامة وبناء مرونة المجتمعات من خلال التمكين الاقتصادي، إضافة إلى مشاريع المياه التي تضمن حلول مستدامة للمياه وبناء المجمعات السكنية التي تدعم إعادة توطين النازحين والعائدين.

مدير مركز رصد للدراسات الإنسانية والإنمائية:

لا نرجح عودة النازحين الصوماليين لمناطقهم الأصلية وندعو لدمجهم في المجتمعات المحلية

على وقع تواصل حالة النزوح في الصومال التي تعد من أكبر الظواهر في العالم، والقصور الحاصل في البحث عن حلول مستدامة لها، ونظراً لاهتمامات مركز رصد للدراسات الإنسانية والإنمائية في مسوحات الوضع الإنساني في الدول ذات الهشاشة ومناطق النزاع استطلعنا رأي السيد محمد المهدي المقبول مدير المركز الذي أكد على أن الإطار الإستراتيجي للتعامل الميداني مع أزمة النزوح مازال قاصراً.

ويرى أن أي تفكير في حلول مستدامة لحالة النزوح في الصومال يجب ألا يكون بمعزل عن الحكومات المحلية، وقال "إنه من غير المرجح أن يعود أي من النازحين الصوماليين لمناطقهم الأصلية، مما يحتم على المنظمات الإقليمية والدولية والمانحين بشكل خاص والحكومة الصومالية سواء على المستوى الفيدرالي أو الولائي أن تتبنى مشاريع طويلة المدى لتوطين هؤلاء الأشخاص والسماح لهم بأن يمارسوا حياة طبيعية كسكان مدن وهذا يتطلب عدة إجراءات. "

مشاريع نموذجية:

وتحدث عن مقترحات لحلول مستدامة للنزوح في الصومال موضحا أن الوضع الحالي لتجمعات النازحين في الصومال هو عملية " تمدن -ur banization " سببها الرئيسي التغير المناخي، وسببها الثانوي ما يدور من حرب ونزاعات مسلحة في بعض الأقاليم في الصومال، وانعدام الأمن الغذائي وشح الأمطار،

وأضاف أنه من واقع معايشة مركز رصد الميدانية لحالة النزوح في الصومال أن الشروع في التخطيط لحلول مستدامة تتطلب شراكة المنظمات الإقليمية والدولية مع الأمم المتحدة في الصومال لتفعيل الاستفادة من مخرجات وحدة تحليل حالة الأمن الغذائي FSAU Food Security Analysis Unit التي تقدم مؤشرات مهمة حول نسب هطول الامطار، وانتاجية المحاصيل للمزارعين، ونسب الجفاف والرطوبة في الجو، ومياه الشرب وتوفرها، وهي مؤشرات ستكون الاستفادة منها مجدية جداً عند تصميم مشاريع مستدامة للنازحين.

وأشار إلى بعض المشاريع النموذجية التي قامت بها الأمم المتحدة في الصومال حيث تم تطبيق أول مشروع لتوطين هؤلاء الأشخاص يستهدف 100.000 شخص في بيدوا " جنوب غربي الصومال" ونأمل إذا نجح هذا المشروع ان تقوم المنظمات الاخرى تطبيقه في مناطق أخرى تشهد كثافة عالية للنازحين، لأن أعتمد على إيجاد حلول مستدامة في التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي.

توطين النازحين:

ودعا المنظمات العربية والإسلامية بشكل خاص لمشاركة الأمم المتحدة والحكومة الصومالية فيما يسمى National Dura- ble Solution Strategy "الاستراتيجية طويلة المدى لتوطين النازحين" واعتبر ان هذه الإستراتيجية تمثل إطاراً جامعاً لمشاريع استراتيجية طويلة المدى لتوطين النازحين واعتبارهم سكان حضريين من خلال دمجهم في المجتمعات المحلية.

وأضاف قائلاً إنه وبحسب بعض القراءات الميدانية التي قام بها مركز رصد في عدد من المخيمات حول العاصمة مقديشو، فإن المساعدات الإنسانية لا يمكن وحدها أن تعالج القضايا المزمنة مثل النزوح الجماعي والجفاف والفيضانات المتكررة، لذلك فإن التفكير والتخطيط السليم في مشاريع مستدامة مثل توفير السكن الميسور التكلفة وفرص العمل من خلال التمكين الاقتصادي والأسواق والمرافق المجتمعية مثل البنية التحتية، يمكن أن يسهم في معالجة مشكلات انعدام أو نقص الأمن الغذائي.

محمد المهدي المقبول
مدير المركز

مركز رصد
للدراسات الإنسانية والإنمائية

نماذج من عدة دول

جهود لافتة لقطر الخيرية في إيجاد حلول دائمة للنازحين

تساهم قطر الخيرية في إيجاد حلول مستدامة للنازحين داخليا الذين أجبروا على ترك منازلهم بسبب العنف والصراعات والكوارث، وتعمل وفق منهج متكامل يجمع بين جهود التنمية وبناء السلام وحقوق الإنسان والحد من مخاطر الكوارث لتخفيف المعاناة الإنسانية وتحقيق مستقبل أفضل للنازحين داخلياً في جميع أنحاء العالم، بما يتوافق مع خطط الحكومات الوطنية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية.

وفي هذا الصدد تمكنت قطر الخيرية من المساهمة في توفير حلول للنزوح الداخلي من خلال تنفيذ مشاريع في مجالات مختلفة في عدد من الدول حيث عملت على الاسهام في جهود تشجيع العودة الطوعية وتوفير الحماية للأسر التي ترغب في العودة إلى ديارها التي تهدمت مثل جهودها في دارفور، أو إعادة التوطين او الاندماج المحلي من خلال إيجاد قرى بديلة للنازحين في الصومال وشمال سوريا.

ملاذات آمنة للنازحين السوريين

قامت قطر الخيرية بتنفيذ عدد من مشاريع الايواء في الشمال السوري أسهمت في توفير حلول لمأساة الملايين من النازحين السوريين الذين وجدوا أنفسهم بلا مأوى بسبب الأزمة المتواصلة في سوريا، والاندماج في المجتمعات التي اضطرت للنزوح إليها.

وتعد مدينة الريان النموذجية التي أنشأتها على الحدود التركية السورية، من أكبر المدن للنازحين السوريين، وتشتمل على 10 قرى سكنية تتضمن 1000 وحدة سكنية مسبقة الصنع (كرفانات)، وتوفر المأوى لـ 7000 نازح. كما أنشأت أيضا على الحدود التركية السورية مدينة دوحة الخير تتضمن 1000 وحدة سكنية.

وبحلول العام 2023 سيتمكن ما يقرب من 13800 نازح سوري في حلب من الحصول على منازل دافئة وآمنة ضمن أكبر مشروع سكني وهو مدينة الأمل" التي تبلغ مساحتها 280 ألف متر مربع، وستضم 1400 وحدة سكنية للنازحين.

وتتضمن المدينة مرافق تعليمية وخدمية لضمان الراحة، بما في ذلك المدارس والمسجد ورياض الأطفال ومركز صحي وسوق وملاعب للأطفال. كما ستتوفر بنية تحتية متكاملة لتقديم الخدمات الضرورية مثل شبكات المياه والطرق والكهرباء والصرف الصحي.

وعلى نحو متصل، سعت قطر الخيرية إلى سد حاجات النازحين العائدين إلى مدنهم وقراهم بالداخل السوري بعد معاناة طويلة مع النزوح، حيث نفذت مشروع إيوائي يضم 400 شقة سكنية في وادي الضيف الواقعة حول مدينة معرة النعمان يستفيد منها 2400 شخص تهدمت بيوتهم، وأصبحوا بعد عودتهم من

النزوح بلا مأوى.

أمل طال انتظاره لنازحي الصومال

وفي الصومال، تساهم قطر الخيرية في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للحلول المستدامة 2020- 2025م التي دشنتها الحكومة الصومالية لتوفير حلول بديلة تعزز اندماج النازحين في المدن التي نزحوا إليها، من خلال بناء قرية سكنية متكاملة للنازحين في مدينة بيدوا بمحافظة بياي، التي تعد ثاني أكبر مدينة يعيش فيها النازحين.

ويعد بناء القرية السكنية أمل طال انتظاره للنازحين في مدينة بيدوا الذين يعيشون في مخيمات عشوائية حيث تسهم في تحسين أوضاعهم وتأهيلهم وإدماجهم في المجتمع المحلى، كما يوفر المشروع الحماية المطلوبة للنازحين ويعزز كرامتهم الإنسانية.

ويهدف المشروع قيد الإنجاز إلى تخفيف معاناة النازحين وتحسين ظروفهم المعيشية والسكنية وتهيئة بيئة تعليمية ملائمة، عن طريق مساكن مستدامة وخدمات أساسية ملائمة. وتضم القرية 67 بيتا سكنيا ومدرسة أساسية، ومركز صحي، ومركز تدريب مهني،

وبئر ارتوازي، وتوفر خدمات أساسية ملائمة وآمنة يستفيد منها 12 نازح.

مشاريع دارفور

وفي إطار جهودها لتوفير حلول مستدامة للنازحين، عملت قطر الخيرية على تشجيع العودة الطوعية للنازحين الذين فروا من ديارهم بسبب الحرب في دارفور، من خلال تنفيذ عدد من المشاريع ضمن مبادرة قطر لتنمية دارفور بالشراكة مع صندوق قطر للتنمية.

وشملت مشاريع المرحلة الأولى من المبادرة التي تم الانتهاء منها، تنفيذ 8 مجمعات خدمية في 4 قرى بولايات دارفور الأربع وهي (وسط دارفور، وجنوب دارفور، وشمال دارفور وشرق دارفور) حيث تشمل كل قرية (4 مدارس، روضة أطفال، مركز صحي، مسجد، مركز شرطة، وحدات سكنية، ومصدر مياه آمنة للشرب) بجانب المرافق العامة والطرقات للقرية.

ومن أهم مشاريع مبادرة قطر لتنمية دارفور في نسختها الثانية، إنشاء (قرية ساني كرو) في محلية كلمندو، وقرية الصياح بمحلية مليط بولاية شمال دارفور حيث يبلغ عدد المستفيدين من المشروع بالقريتين (111,605) شخص، وبناء مجمع خدمي بقرية ميرشنج بولاية جنوب دارفور، ومجمع خدمي آخر في ذات الولاية في منطقة ساني دليبة بمحلية السلام حيث يبلغ عدد المستفيدين من القريتين نحو (174,523) مستفيد .

وأسهمت هذه المشاريع في تحقيق العودة الطوعية للنازحين واحلال السلام وشكلت ملاذاً امناً لهم واحدثت نقلة نوعية تحافظ على كيان الأسر التي هجرت عن ديارها وأمنت لها الاستقرار والخصوصية.

كيف لونت القرية النموذجية القطرية حياة النازحين السوريين بالأمل

بقلم وعدسة / عامر الفج - إدلب

صَبغَتْ معاناة النزوح حياة " أبو محمود" بظلال قاتمة خصوصا مع بداية هذه الرحلة ..رغم أن حياته قبل ذلك كانت قريبة من الألوان حينما كان يساعد أهل بلدته " قلعة المضيق" بريف حماة في دهان منازلهم، لحبّه بهذه المهنة رغم أنّ عمله الأساسي هو في الزراعة.

مع بداية عام 2019 تعرّض ريف حماة لقصف شديد ومن ضمنه بلدة "أبو محمود" مما اضطر "أبو محمود" لمغادرتها على الفور هو وأسرته هربا بأرواحهم من الموت، وعبر سيارة انتقل شمالاً باتجاه الحدود التركية ليجد خيمة تؤويه هو وعائلته، ومع حلول الفجر وصل إلى مخيم يسكن فيه أحد أقربائه.

عربة زراعية للسكن

يواصل " أبو محمود" حديثه مستذكرا تلك اللحظات الصعبة قائلاً : عند وصولنا كان الجميع بحالة تعب نفسي وجسدي شديدين نام الجميع، وذهبت أبحث عن مكان نسكن فيه وبعد البحث وجدت عربة زراعية قديمة وضعت فوقها "شادر" وسكنا فيها لما يزيد عن شهر، ولا أريد أن أتذكّر تلك الأيام التي كانت تعادل ببؤسها أيام القصف بقريتنا.

بقي أبو محمود لفترة في هذا المخيم ..كان خلالها دائم التفكير في حلّ يعود به وبأسرته إلى حياتهم الطبيعية - قدر الإمكان - طالما أن العودة لبلدته في ظل تواصل الأزمة ببلاده غير ممكنة إلى أن سمع عن قرية سكنية نموذجية بنتها قطر الخيرية للعائلات النازحة قرب منطقة كفرلوسين شمالي إدلب قرب الحدود التركية، وكانت حينها على وشك الانتهاء. أعجبته القرية لأنها عبارة عن وحدات سكنية من الحجر مخططة كأي مشروع سكني آخر، ومخدّمة بالمياه والصرف الصحي، وفيها مرافق أساسية (جامع ومدرسة ومركز صحي وسوق تجاري) فدعا الله أن يكون له نصيب فيها.

يستكمل أبو محمود حديثه فيقول: لم يخيب الله رجائي فقد حصلت على منزل فيها بعد تقديم طلبي وتقييم حالتي نظرا لحالتي الصحية والمكان التعيس الذي كنا نسكن فيه في المخيم، وعند استلام المنزل الذي نسكنه حاليا كانت سعادتنا لا توصف.. ولسان حالي يقول: أخيراً سنسكن بيتا له باب وسقف، يحمينا من المطر والبرد، ويحفظ خصوصيتنا الأسرية.

رسم على الجدران

لم تقتصر فرحة أبو محمود بحصوله على المنزل فقط بل كان مسرورا بعودة أطفاله وجميع الأطفال الموجودين في القرية إلى المدرسة لأن نور العلم تعني بداية مستقبل مشرق لهم، وكان مرتاحا لتوفر الخدمات الأخرى في القرية لاسيما المركز الصحي والسوق.

تغيّرت حياة " أبو محمود" وتحسنت نفسيته، وبسبب وقت الفراغ الذي لديه وحبّه السابق لمهنة الدهان وشغفه بالألوان قرر تطوير موهبته في الرسم عموما وفي الرسم على الجدران خصوصا فاشترى ريشة وعلب ألوان، والآن أصبحت هذه الموهبة مهنة يعتاش منها، وتساعده على تأمين مستلزمات أسرته.

عمل " أبو محمود على تلوين مدرسة القرية النموذجية التي تستقبل الطلاب في كل صباح مع إشراقة الشمس بكلّ شَغَبهم المحبب، ومن المدرسة انتقلت ريشة "أبو مَحمود" كفراشة إلى المسجد وحطت على جدرانه وقبته بخفة ورشاقة تاركة بصمتها زخرفة وألوانا مبهجة لتضفي على سكينة المكان وروحانيته لمسة جمال تريح المصلين ذهابا وإيابا.

يقول "حكمت عبد الرحمن" أحد سكان قرية قطر الخيرية النموذجية: محظوظون بهذه القرية التي يتوفر فيها سكن لائق ومرافق أساسية مناسبة، ولا شك أن الابتسامة الودودة لـ "أبو محمود" وريشته وألوانه الجميلة تبعث الأمل والإيجابية في حياتنا رغم الصعوبات المصاحبة لتواصل رحلة النزوح عن ديارنا وأحبابنا.

الرياضة

من أجل التنمية والسلام SPD..

توسّع وانتشار في المشاريع المنفَّذة ..
وحضور في الفعاليات الدولية

قطار مبادرة" الرياضة من أجل السلام" خطوة للأمام ..من دارفور إلى بونتلاند

يخطو قطار مبادرة الرياضة من أجل التنمية والسلام (SPD) التي أطلقها صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية، خطوة أخرى نحو الأمام للوصول إلى المزيد من المجتمعات بهدف الاستثمار في القيم الإيجابيّة للرياضة ومساعدة الوصول للفئات المستهدفة من الشباب والشابات والأطفال لتعزيز مفهوم بناء المجتمعات المحلية في الدول المستفيدة، ودعم دور الرياضة لأهداف التنمية المُستدامة.

وجهة قطار المبادرة هذه المرة باتجاه الصومال لتنفيذ مشروع "تمكين الشباب وإنقاذ أحلام الأطفال الصوماليين من خلال الرياضة" في مدينة غاروي الواقعة في ولاية بونتلاند شمال شرقي الصومال، بعد أن كان لها بالغ الأثر في تحويل الأرض المحروقة في دارفور بسبب الحرب إلى ميادين خضراء تبارى فيها شباب المخيمات الذين كانوا يتقاتلون بالأمس في تنافس رياضي نظيف أعلى من قيم التعايش التي عملت قطر الخيرية بالتعاون مع صندوق قطر للتنمية على إرساء دعائمه هناك، وهو الأمر الذي نال تقدير المجتمع المحلي و تقدير الأمم المتحدة حيث اعتبر

مكتب الأمم المتحدة المعني بمكافحة الجريمة، مبادرة الرياضة من أجل التنمية والسلام في دارفور نموذجاً ملهماً لمحاربة العنف والتطرف.

دواعي الاختيار

جاء اختيار الصومال كبلد لتنفيذ المشروع لأسباب عديدة، منها أن الأطفال دون سن 18 عامًا يشكلون أكثر من نصف سكان الصومال التي تعد أحد أفقر الدول في العالم حيث يعاني فيها 7 من بين كل 10 أشخاص الفقر، كما أن الفرص التعليمية فيها ضئيلة جدا للسكان، خصوصا بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية ومخيمات النزوح.

كما أن الرياضة في الصومال تعد من أكثر الأنشطة الترفيهية شعبية كما هو الحال في البلدان الأخرى، وعلى الرغم من ذلك، هناك فرص قليلة جدا للناس للمشاركة من خلال الاتحادات الرياضية، ويعتبر نقص الأنشطة الثقافية والرياضية من التحديات الكبيرة التي يواجهها الأطفال والشباب في حياتهم اليومية في الصومال، بالإضافة إلى أن منطقة غاروي التي يتم فيها تنفيذ المشروع تستضيف 8,535 أسرة نازحة أو 51,670 نازحا في 25 موقعا بالمنطقة. وبالتالي، هذا يعتبر فرصة فريدة وعاجلة للاستثمار في جهود السلام والتنمية في البلاد من خلال الرياضة، حيث سيقوم تطوير ودعم المساحات داخل المدارس وخارجها للتفاعل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة الرياضية بتوفير المزيد من الفرصة للأطفال والشباب للمشاركة البناءة في الحياة الاجتماعية والمدنية.

تنفيذ المشروع

وسيقوم المركز الدولي للأمن الرياضي (ICSS) من خلال مبادرة "أنقذ الحلم"، بتنفيذ المشروع في إطار برنامج الرياضة من أجل التنمية والسلام (SPD) لصندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية، وبالتعاون مع الشركاء والمدربين الدوليين وسفراء الرياضة المشهورين وغيرهم من أصحاب المصلحة، وسيتم استخدام الرياضة لتعزيز التغيير الإيجابي بين الشباب في الصومال مع الاستفادة الكاملة من الرياضة لبناء مجتمعات أكثر عدلاً وشمولية، حيث يدعو هذا المشروع الشباب في الصومال للعب دور أكثر بروزًا في تعزيز قيم الرياضة في مجتمعاتهم.

وسيركز المشروع على ولاية بونتلاند وسيتم تنفيذه في مدينة غاروي، حيث سيتم تدريب حوالي 50 مشاركًا ومشاركة من مناطق مختلفة بولاية بونتلاند، وسيتلقى المدربون تدريباً عالي المستوى على الأطر الدولية والأدوات المتاحة المتعلقة بالرياضة من أجل التنمية والسلام، واستخدام الرياضة لمنع التطرف العنيف، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويهدف المشروع إلى الوصول إلى أكثر من 10,000 طفل وشاب في مدينة غاروي من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة أثناء التنفيذ .

وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجهات ذات الصلة في مدينة غاروي، سيقوم المركز الدولي للأمن الرياضي باختيار 10 مدارس ومرافق رياضية ستتلقى المعدات والمواد الرياضية وإشراك مزيد من الشباب بالمشاركة في الأنشطة الرياضية والتعليمية.

كما سيتم تنفيذ بعض الأنشطة في مخيمات النازحين في ضواحي مدينة غاروي من أجل تعزيز المشاركة المجتمعية في مجال الرياضة من أجل التنمية والسلام، بالإضافة إلى العروض الثقافية والمعارض والأنشطة الرياضية التقليدية التي سيقدمها مجتمع النازحين والمواهب المحلية.

وسيركز المشروع على استخدام الرياضة والقيم الرياضية لتعزيز السلام والمصالحة ومنع العنف ومكافحة التطرف، وتعليم وتمكين الشباب والنساء والفتيات، ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة في المجتمع وتعزيز التماسك والوئام الاجتماعي.

حول مبادرة (SPD)

وتركز مبادرة الرياضة من أجل التنمية والسلام (SPD) على العمل في مناطق ما بعد الصراعات لاستثمار قوة الرياضة في توحيد

الشعوب وتحقيق التقارب والتماسك الاجتماعي. ومن المنتظر أن تعمل المبادرة في عدة دول مثل أفغانستان وباكستان وعدد من دول أفريقيا ودول الشرق الأوسط.

ويسعى المشروع إلى تمكين مجموعة من الشباب من الجنسين ليصبحوا "وكلاء التغيير" ويدربوا غيرهم من الشباب على المساهمة في تطوير مناهج لتعزيز التنمية والسلام من خلال الرياضة.

ويُتوقع أن يساهم المشروع في تحقيق عدد من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والتي تتمثل في الصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3)، والتعليم الجيد (الهدف 4)، والمساواة بين الجنسين (الهدف 5)، والسلام والعدل والمؤسسات القوية (الهدف 16)، وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف (الهدف 17).

مخرجات رئيسية

ومن المنتظر أن يخرج المشروع بأربعة نتائج رئيسية وهي:

- تدريب وكلاء التغيير المحليين المحددين، بمن فيهم المدربون الرياضيون والمربون والقيادات الشبابية والأشخاص الذين يعتبرون قدوة في الرياضة، ليصبحوا المدربين الرسميين والمعتمدين للمشروع، ولإعدادهم كوكلاء للتغيير لتنفيذ أنشطة الرياضة من أجل السلام والتنمية في مجتمعاتهم ومدارسهم.

- تجهيز المدارس والرياضة والمنظمات الشعبية المحددة في غاروي من حيث المواد الرياضية والمناهج التعليمية.

- ربط المعلمين والمربيين والمدربين والمشغلين والمتطوعين المحددين من خلال منصة رقمية مشتركة لتسهيل الوصول إلى المعلومات وتبادلها على المدى الطويل.

- رفع مستوى الوعي محلياً ووطنياً ودولياً حول دور الرياضة في مجال التنمية والسلام.

شراكات جديدة تدعم جهود الرياضة والتنمية في المجتمعات المهمشة

يتوسع نطاق الشراكات الاستراتيجية لمبادرة "الرياضة من أجل التنمية والسلام" من أجل تعزيز دور الرياضة كأداة للسلام والتنمية في المجتمعات المهمشة، ودعم المشاريع التي تقودها الرياضة ضمن المبادرة المشتركة بين صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية، حيث وقعت مؤسسة الجيل المبهر مذكرة تفاهم للتعاون المستمر لدعم المستفيدين حول العالم.

وبموجب هذا التعاون الاستراتيجي، ستتمكن جميع الأطراف من الوصول إلى أصحاب المصلحة والشركاء العالميين الراسخين محلياً ودولياً فيما يتعلق بتنفيذ مشاريع رياضية ذات الصلة من خلال المشاركة الفعالة، وإطلاق مبادرات عديدة تدعم المجتمعات المهمشة.

ويهدف المشروع إلى التأثير على أكثر من 6000 حياة من خلال الرياضة، وتحديداً لإحداث تأثير دائم على حياة الأطفال اللاجئين في فلسطين، والعمل جنبًا إلى جنب مع "رياضة فلسطين من أجل الحياة" لتعزيز قدرات المعلمين في تقديم الأنشطة الرياضية للشباب وكذلك تزويد الشباب والأطفال ذوي الإعاقة بمهارات الكفاءة العالمية، وتحسين ظروفهم ورفاهيتهم من خلال توفير مساحات آمنة، خاصة للفتيات الصغيرات لممارسة الرياضة.

وبهذه المناسبة قالت السيدة ريم غانم السليطي، نائبة المدير العام لتخطيط صندوق قطر للتنمية بالإنابة وبتوقيع مذكرة التفاهم هذه، نتطلع إلى زيادة تعاوننا الاستراتيجي، في الوقت الذي نسعى فيه مجتمعين إلى بناء شبكة أقوى وأكثر توحيدا من أصحاب المصلحة والشركاء العالميين".

فيما قال ناصر الخوري، المدير التنفيذي لمؤسسة الجيل المبهر، "يسعدنا الانضمام إلى هذا الجهد الحيوي لإحداث تغيير إيجابي في حياة الفئات الهشة والمساهمة في تحقيق السلام الاجتماعي بين الشعوب وتجاوز الخلافات والعوائق."

بدوره قال السيد نواف الحمادي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات والبرامج الدولية بقطر الخيرية: لقد خطونا خلال السنوات الماضية من خلال هذه المبادرة مع صندوق قطر للتنمية ومجموعة من الشركاء خطوات مهمة وحققنا إنجازات مميزة، ونأمل من خلال الشراكة الاستراتيجية الحالية تحقيق المزيد من التأثير من خلال توسيع مدى التعاون المشترك.

أيتام قطر الخيرية يشاركون في بطولة كأس العالم للأطفال 2022

في بادرة هي الأولى من نوعها وفي إطار مبادرة "الرياضة من أجل التنمية والسلام" التي تواصل العمل من خلالها مع صندوق قطر للتنمية وعدد من الشركاء، شاركت قطر الخيرية في الدورة الرابعة من بطولة كأس العالم للأطفال لكرة القدم التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة في الفترة من 8 إلى 15 أكتوبر الماضي.

فريقا السودان والبوسنة

وتمثلت مشاركة قطر الخيرية في البطولة بفريقين من الأيتام الموهوبين من مكتبيها بجمهورية السودان والبوسنة إلى جانب 26 فريقًا من 25 دولة حول العالم.

وشارك في البطولة، التي أقيمت قبيل فعاليات كأس العالم FIFA قطر 2022، 28 فريقًا من دول العالم من بينها دولة قطر بينها عشرة فرق تضم أطفالًا لاجئين أو نازحين، بالمدينة التعليمية التابعة لمؤسسة قطر وذلك بالتعاون مع منظمة «ستريت تشايلد يونايتد» ومؤسسة قطر، وتضمنت مهرجانًا للفنون ومؤتمرا لمناصرة حقوق الأطفال في التعليم من جميع أنحاء العالم.

وتعد بطولة كأس العالم للأطفال التي تنظم سنويا منصة لمناصرة حقوق الأطفال، حيث تستخدم قوة الرياضة وتحديدا الفعاليات الرياضية الدولية الكبرى لتغيير المفاهيم السلبية للأطفال وتمكين المشاركين من التغلب على المحن وتجاوز العقبات التي تواجههم ليصبحوا نماذج ذات إدراك واسع في مجتمعاتهم وعلى مستوى العالم.

لماذا شاركنا؟

ولمعرفة الأثر الذي تركته هذه المشاركة على الأطفال المشاركين في فريقي قطر الخيرية ضمن البطولة وأهم الفوائد التي انعكست عليهم أجرت "غراس" الاستطلاع التالي:

كابتن فريق السودان عدنان عبد الحكيم: إن فعالية كأس العالم للأطفال كانت ليست مجرد لعبة كرة قدم، وإنما هي فعالية رياضية وإنسانية حيث توجد مساحات للتعبير الحر عبر الثقافة والفنون والمؤتمرات التي تصب جميعها في تحقيق الهدف الأسمى من البطولة المتمثل في حشد الدعم والتأييد والمناصرة لحقوق الأطفال.

عمر فضل السيد من فريق السودان: استفدت من الفعاليات المصاحبة والورش التدريبية التي جعلتني أعيد التفكير بشكل أعمق في حياتي وأفهم بشكل أفضل ما ينبغي علي عمله. وكيفية تجاوز العقبات والسير بخطى ثابتة لتحقيق الهدف،

عثمان شبيكة مشاركتي في البطولة فرصة لي لتطوير مهاراتي في كرة القدم والرسم وذلك من خلال الحصص التدريبية التي تلقيتها.

كابتن فريق البوسنة ميرزا ابراهيمباشيتش: نحن سعدنا بالمشاركة في هذه البطولة وبالنتيجة التي حققناها، ونحن محظوظون لأننا خضنا هذه التجربة التي حصلنا خلالها على تجارب مهمة ومعارف مختلفة واطلعنا على خبرات كبيرة.

مؤتمر وزيارات

ولم تقتصر مشاركة فريقي قطر الخيرية على بطولة كرة القدم فحسب، بل شملت المشاركة في مؤتمر لمناصرة حقوق الأطفال، ومهرجان الفنون الذي أتاح للمشاركين فضاءات حرة للتعبير عن أنفسهم وإيصال صوتهم للعالم من خلال مشاركتهم الاستثنائية في هذا الحدث العالمي المهم بهدف إحداثهم التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم المحلية.

كما قام الفريقان بزيارة إلى مدرسة السلم2 لتعليم الطلاب لمن هم خارج منظومة التعليم، والتي تدعمها قطر الخيرية. وشملت الزيارة ورشة تدريبية وأنشطة رياضية مثل الألعاب التنافسية والرسم والتكنولوجيا الحديثة بهدف غرس القيم من خلال تمارين عملية وتحديات بين القادة الشباب. كما تمكن فريق البوسنة من التأهل للدور نصف النهائي من البطولة من خلال المباريات التي خاضها الفريق.

وأبرز السيد محمد الغامدي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع الحوكمة ومدير مكتب الشؤون الخارجية لقطر الخيرية حرص قطر الخيرية على المشاركة في البطولة قائلا: "إن مشاركتنا تأتي من منطلق حرصنا واهتمامنا الكبير بقضايا وحقوق الأطفال من جهة، وبالرياضة من جهة أخرى كرافعة للعمل الإنساني وتأكيدا على التزامنا بنهج يركز على الطفل وهذا يعني وضع حقوق الأطفال في صميم أنشطتنا، وتمكينهم وتدريبهم على كيفية إيصال صوتهم والتأثير على صانعي القرار لتحسين وضعهم في مجتمعاتهم وذلك باستخدام الرياضة وقوتها في التأثير الإيجابي المطلوب."

وأضاف "أعتقد أن هذه الفرصة منحت مكفولي قطر الخيرية من الأيتام فرصة مهمة لتطوير قدراتهم القيادية من خلال التدريب والاحتكاك بثقافات الفرق المشاركة والاستفادة من هذه التجربة العالمية الفريدة.

"الرياضة من أجل التنمية والسلام" تدعم مشاريع القادة الشباب

تجربة جديدة تجمع بين صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية ومنظمة (ستريت تشايلد يونايتد) في إطار مبادرة "الرياضة من أجل التنمية والسلام"، وتتمثل في برنامج منح مخصص لدعم القادة الشباب وإتاحة الفرصة لهم للتنافس في تنفيذ مشاريع لتوظيف الرياضة لمعالجة القضايا الاجتماعية الرئيسية وإمكانية توسيعها لتخدم طيفا عريضا من المجتمعات.

وعلى هامش كأس العالم للأطفال التي أقيمت في الدوحة في شهر أكتوبر الماضي جرت مسابقة برنامج المنح إذ قدم عشرة من القادة الشباب الذين شاركوا في كأس العالم للأطفال من بنغلاديش وبوليفيا والبرازيل ومصر والهند وباكستان وتنزانيا، عبر منظمة (ستريت تشايلد يونايتد) خطط أعمالهم إلى لجنة مخصصة من الحكام لتقييمها بناء على كيفية استخدامهم الرياضة لمعالجة القضايا الاجتماعية الرئيسية في بلدانهم. وشاركت قطر الخيرية في هذه اللجنة هاجر الهاجري أخصائية شؤون خارجية في مكتب الشؤون الخارجية.

منح المشاريع

حصل كل شاب على منحة قدرها 2500 جنيه إسترليني فيما ترشح اثنان من القادة الشباب للحصول على منحة قدرها 10000 جنيه إسترليني لتنفيذ مشاريعهم في مجتمعاتهم. وقد فاز صادق جون عن مشروعه "Street stars Foundation" و دريكا سانتوس وجيسيكادو فالي عن مشروعهما "Play like a girl" وسيقوم القادة الشباب بتنفيذ مشاريعهم المقدمة في بلدانهم وستعمل مؤسسة ستريت تشايلد يونايتد –من خلال عمليات الرصد والتقييم الشاملين لجميع المشاريع– على ضمان الإنفاق الفعال والمؤثر، لتحقيق الأهداف التي يصبوا إليها صندوق قطر للتنمية، وفي الوقت نفسه، ستقوم قطر الخيرية –الشريك الاستراتيجي– بدراسة مشاريع الفائزين والنظر في تمويل وتنفيذ مشاريعهم في مجتمعاتهم.

وينتظر أن يسهم البرنامج في تعزيز قدرات الشباب وصقلها من خلال الإمكانات الفريدة التي تتميز بها الرياضة دون بقية القطاعات في خدمة المجتمع من خلال العناصر الشبابية التي لديها قدرة هائلة في هذا المضمار.

علّمني

تُعلّم لحياة كريمة

قابل للزكاة

رقم النموذج	116075	116082	116084	116076	116088
	دعم طالب أساسي	الزي والحقيبة المدرسية	كتب دراسية	دعم طالب جامعي	كمبيوتر محمول
	10,000 ر.ق	550 ر.ق	2,800 ر.ق	10,000 ر.ق	4,000 ر.ق

طرق التبرع

44290000 | نقاط التحصيل | المحصل المنزلي | qch.qa/App | qch.qa/EDU

قطر الخيرية QATAR CHARITY

تزامناً مع مونديال قطر 2022

مناطق للمشجعين بمخيمات النازحين واللاجئين

أسهمت مبادرة "فيفا قطر 2022 للجميع: مشاركة اللاجئين والنازحين الفرحة" التي أطلقت تزامنا مع كأس العالم قطر 2022، في ادخال الفرحة على اللاجئين والنازحين داخل المخيمات، وأتاحت الفرصة لهم لمشاهدة المباريات والاستمتاع بفعاليات كأس العالم المختلفة، من خلال إقامة مناطق للمشجعين في عدد من الدول.

وأشرفت قطر الخيرية بالتعاون مع شركائها على مناطق المشجعين داخل مخيمات النازحين واللاجئين في 6 دول هي الأردن، الداخل السوري، السودان، كينيا، بنغلاديش، والصومال، وذلك بهدف التخفيف من معاناتهم في ظل الظروف الحياتية والإنسانية الصعبة التي يعيشونها، وإحياء الأمل وإعادة الحياة الطبيعية للاجئين والنازحين داخل المخيمات والمساهمة في بناء علاقات إيجابية بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم وتعزيز التماسك الاجتماعي، من خلال البرامج الترفيهية والثقافية المصاحبة للفعالية.

أنشطة منوعة

وأقيم خلال الفعالية، التي تعد الأولى من نوعها خلال كأس العالم، بث مباشر لمباريات كأس العالم بشكل يومي في مناطق المشجعين، وتوزيع الملابس الرياضية وكرات القدم عليهم، وإقامة أنشطة رياضية وترفيهية للأطفال والشباب لصالحهم، إضافة إلى توزيع وجبات غذائية على النازحين واللاجئين، وتمكين الأسر المتعففة وتحفيزهم على الحضور والاستمتاع، وإقامة حفلين إنشادين في منطقتين مختلفتين وإقامة بعض البطولات الافتراضية المصاحبة.

وتشارك إلى جانب قطر الخيرية في تنظيم هذه المبادرة، عدد من الجهات وهي وزارة الخارجية، صندوق قطر للتنمية، الهلال الاحمر القطري، اللجنة العليا للمشاريع والارث، بالإضافة إلى بي ان اسبورت.

جهود متطوعي قطر الخيرية في كأس العالم

حرصت قطر الخيرية من خلال قسم التطوع والمبادرات بإدارة البرامج وتنمية المجتمع على إشراك آلاف المتطوعين للاستفادة من قدراتهم في تنظيم بطولة مونديال قطر 2022. كما قامت بعقد شراكات تعاون مع عدة جهات من أجل تأمين مشاركة المتطوعين وتدريبهم ودعم الجهود التي تسهل حركة المشجعين.

ورش تدريبية

وفي هذا الإطار، نظمت قطر الخيرية بالتعاون مع اللجنة العليا للمشاريع والإرث سلسلة من الورش التدريبية والتعريفية للمتطوعين في الفعاليات المصاحبة بكأس العالم فيفا 2022 بهدف تعريف المتطوعين بالفرص التطوعية المتاحة وتنمية قدراتهم وتحقيق ذواتهم من خلال تدريبهم على المجالات المختلفة خلال المونديال.

تنظيم وإرشاد

ووفرت أكثر من 2000 متطوع للمساهمة في تنظيم وارشاد الجماهير خلال فعالية كأس العالم بالتعاون مع شركة مواصلات "كروة" ودعم جهود المواصلات وتنظيمها خلال الأحداث الرياضية الكبرى المقبلة، وذلك في إطار الاتفاقية التي تم توقيعها مع شركة مواصلات "كروة".

كما وفرت قطر الخيرية المتطوعين للإسناد في إرشاد زوار معرض "سفر" الفني والذي يوثق فترة تواجد النازحين الأفغان خلال انتقالهم وذلك بالتعاون مع هيئة متاحف قطر متمثلة في المتحف الحديث للفن الإسلامي.

ساهم المتطوعون كذلك في استقبال وتنظيم ضيوف المونديال الراغبين في التعرف على الدين الإسلامي في عدة وجهات سياحية حول العاصمة القطرية.

توفير كراسي متحركة

كما قامت قطر الخيرية بتسليم اللجنة العليا للمشاريع والإرث 53 كرسيا متحركا لتسهيل عملية التنقل على مشجعي كأس العالم من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في مونديال قطر 2022، وتيسير وصولهم إلى مناطق المباريات.

خبراء ومتخصصون يناقشون العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

ناقشت ندوة حول "العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام (HDPNx)" نظمتها قطر الخيرية بالشراكة مع مركز دراسات النزاع الإنساني، مفهوم نهج الإنسانية والتنمية والسلام والتطور النوعي الذي حدث في سياسات العمل الإنساني لتعزيز فعالية وكفاءة البرامج الإنسانية والإنمائية وبناء السلام الحالية.

الرابطة الثلاثية

وتحدث الدكتور غسان الكحلوت مدير مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني، في البداية عن المفهوم التطويري لسياسات العمل الإنساني في التحول من التنظير لربط الإغاثة بالتنمية إلى العمل بمنهج الرابطة الثلاثية Nexus، قائلا، "إن نهج الرابطة الثلاثية بين الإنسانية والتنمية والسلام قدم كمبادرة إصلاح لهيكل المساعدات العالمية وتحسين الاستجابات للنزاع.

وأضاف أن مصطلح HDP Nexus يقدم مفهومًا تكامليًا في الاعتراف بأن المساعدة الإنسانية والإنمائية والأمنية في الدول الهشة قد تم تقديمها في كثير من الأحيان في غياب إطار شامل لمعالجة دوافع الصراع، وبناء صمود المجتمعات وتعزيز قدراتها، وتقليل الاحتياجات الإنسانية.

ولفت إلى أن دولة قطر شاركت بشكل متزايد في السياقات المتأثرة بالنزاع بما يتماشى مع العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، ووصفها بأنها "جهة فاعلة مترابطة" وهي السمة المميزة لاستجابة قطر للنزاعات والأزمات، مما مكن قطاع المساعدات والتنمية القطري، ولا سيما الجهات الفاعلة غير الحكومية، من أن يصبح متنوعًا ومرنًا ويقدم ميزة نسبية في نظام المساعدة الدولي للانخراط في برامج غير تقليدية ومبتكرة، منوها بأن دولة قطر تحتفظ بهذه الصفات مقارنة بدول المنطقة.

وأشار إلى أن قطر الخيرية عملت في دارفور وأماكن أخرى بشكل فعال لمعالجة الفجوة الإنسانية التنموية، وأن مشاريعها في دارفور لا تقتصر على المجالات التقليدية للمساعدات الإنسانية والإنمائية، بل تعمل عبر كليهما، مما يجعل المنظمة مرنة لتكون شريكا مهما في نظام المساعدات الدولية.

وعي متزايد

بدوره أوضح السيد محمد الغامدي رئيس قطاع الحوكمة ومدير مكتب الشؤون الخارجية بقطر الخيرية أن مفهوم نهج الرابطة الثلاثية (Triple Nexus) أو نهج الإنسانية والتنمية والسلام (HD-PNx)، مفهوم جديد وقال: "إنه في الوقت الذي أولينا فيه اهتمامنا لتوفير المساعدات الإغاثية العاجلة، أصبحنا على وعي متزايد بالحاجة لتضمين بناء القدرة على الصمود في تدخلاتنا، واستكمال الجهود الإنسانية بجهود تسعى إلى بناء قدرة المجتمعات الهشة على التكيف والتعافي. "

ولفت إلى أن النزاعات أصبحت لاسيما في البيئات الهشة أكثر تواتراً، وطويلة الأمد بشكل متزايد، بالإضافة إلى ذلك، فقد تؤثر الكوارث والأزمات الإنسانية على المجتمعات بشكل مختلف، فهي مرتبطة بعدة عوامل تحدد قدرة الفرد والمجتمعات على التأقلم والتكيف. كما قد تشكل هذه التحديات تهديداً كبيراً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة 2030.

وأكد على أن هناك حاجة متزايدة للتركيز على الجهود التي تسهم في بناء قدرة المجتمعات وتعزيز قدرتها على التكيف والصمود لضمان أن تكون البلدان أكثر مرونة في مواجهة الصدمات المستقبلية وقادرة على التعافي بطريقة أسرع ومستدامة، لافتا إلى أن هناك أكثر من 1.8 مليار شخص يعيشون في بيئات هشة أو متضررة بالصراعات.

وتابع قائلاً: "من هذا المنطلق، كان للبرامج والمشاريع التنموية النصيب الأكبر من تدخلاتنا؛ حيث بلغ إجمالي مساعداتنا التنموية في العام 2021م 305 مليون دولار امريكي ما يمثل 84% من إجمالي إنفاقنا، حيث ركزنا فيها على مشاريع التمكين الاقتصادي وتوفير التعليم، والمرافق الصحية، والرعاية الاجتماعية ومشاريع مدرة للدخل. "

وأشار إلى أن قطر الخيرية نفذت "مشروع دعم سلسلة القيمة للقمح"، والذي يعد مشروعا تنمويا رائداً في مجاله والأول من نوعه في الشمال السوري نظرا لشموليته في دعم سلسلة القيمة بدءا من توفير المدخلات الزراعية وانتهاء بتوفير الخبز للمجتمع المحلي مرورا بتوزيعه على المستفيدين في المنطقة. حيث تم إعادة تأهيل المنطقة وتشغيلها بشكل كامل كما كانت عليه قبل الأزمة. والهدف من مثل هذه المشاريع تعزيز قدرة المجتمع المحلي على تلبية احتياجاته الأساسية.

وأضاف أن نهج قطر الخيرية شمل التركيز على منع نشوب الصراعات من خلال معالجة أسبابها الجذرية، فعلى سبيل المثال، كان النقص الفادح في الخدمات وفي سبل العيش في دارفور أحد أكبر العوائق لعودة النازحين؛ كعدم توفر مياه الشرب النقية بسبب تعطل أنظمة المياه وتدهور الصحة العامة.

وفي هذا الصدد، قال إن قطر الخيرية عملت على بناء العديد من القرى والمجمعات الخدمية وفرت من خلالها الماء الصالح للشرب، والمرافق الصحية والوحدات السكنية، حيث كانت استجابتنا مرتكزة على دعامتين هما: تيسير وتشجيع العودةَ الطوعية، ودعم التنمية. وأشار إلى أن قطر الخيرية تقوم حالياً بتنفيذ مشروع مماثل في سوريا من خلال مدينة الأمل السكنية للنازحين السوريين في ريف حلب الشمالي.

من جهته أكد السيد بيبلوف شودري رئيس مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على أن الحلول اللازمة للأزمات الإنسانية تأتي من المجتمعات نفسها لتجاوز أزماتها مؤكداً أن السلام يأتي بتوفر بيئة تنموية وإنسانية تتضافر فيها جهود المنظمات الإنسانية.

"ساديو ماني"
النجم الرياضي المسكون بحبّ الخير

لا تقتصر شهرة اللاعب الرياضي السنغالي العالمي"ساديو ماني" على كرة القدم كمحترف في الفرق الأوربية وصانع للأهداف، ومساهم في التتويج بالألقاب المحلية والأوروبية والدوليّة، بل تعدتها للاهتمام بالجوانب الإنسانية والخيرية، وترك بصمة مهمة في هذه المجالات استحق بها حبّ الناس وتكريم الجهات ذات العلاقة.

البدايات

نشأ ساديو حياة بسيطة في بلدة ريفية فقيرة اسمها بامبالي تبعد 400 كليو متر عن العاصمة داكار، وكان والده يعمل إماما لمسجد القرية، وعاش أغلب فترات طفولته مع عمه بسبب الظروف المالية الصعبة لوالديه.

ظهرت بوادر اهتمام ماني بالكرة مبكرا مع أطفال قريته ليقوم أبوه وعمه ببيع كافة المحاصيل التي تنتجها مزارعهم، من أجل توفير المال لسفره إلى العاصمة دكار، والبحث عن أول طريق النجومية، ثم تابع مسيرته إلى أصبح أحد نجوم كرة القدم على المستوى العالمي.

وكما لفت الأنظار إليه في عالم كرة القدم، فإنه استرعى الاهتمام بطريقة تعامله مع المواقف الإنسانية وكرمه الكبير لمساعدة أهل بلدته في السنغال وغيرها، ليؤكد في أكثر من مرة أنه الرياضي الإنسان قبل أن يكون لاعب كرة.

الوفاء للأقربين

ولأنّ "الأقربون أولى بالمعروف" فلابد من الإشارة أن بلدته بامبالي الصغيرة تغيرّت بفضل دعمه والمشروعات التي أقامها فيها بسخاء وهي :مستشفى ، مدرسة، محطة بترول، بناء برج اتصالات ، وأصبحت تستفيد من الخدمات الأساسية هي والقرى المجاورة، وفضلا عن ذلك فقد خصص مبلغ 70 يورو شهرياً لكل عائلة من عائلات بلدته (عدد سكانها 2000 شخص تقريباً)، وقام بدعم الطلبة المتفوقين من خلال تقديم مبالغ مالية لهم وأجهزة لابتوب لهم، كما يقوم دوريا بتوزيع الألبسة الرياضية على أطفال بلاده ليمنحهم الفرصة لممارسة الرياضة وخصوصا كرة القدم.

استثمار الإجازات

يقضي ساديو أوقاتا مهمة من إجازاته لمتابعة مشاريعه الخيرية في بلدته بنفسه، عكس كثير من نجوم العالم، الذين يستمتعون بوقتهم في المناطق السياحية الساحرة والأماكن الفاخرة.

ومن أبرز مواقفه الإنسانية دخوله مسجدا بمدينة ليفربول ومشاركته في تنظيف دورات المياه، مما دفع الصحف الإنجليزية للتساؤل: "ما الذي يدفع لاعبا يحصل على راتب يتجاوز مئة ألف يورو أسبوعيا لفعل ذلك الأمر؟".

نقل عنه قوله " لا أريد شراء سيارات فاخرة كثيرة أو طائرة خاصة.. اختبرتُ أوقاتا صعبة ولعبت الكرة حافي القدمين...اليوم أستطيع مساعدة أهلي وشعب بلادي.. بناء المدارس والملاعب وشراء الملابس والطعام لهم.. أفضّل أن أمنح أهلي بعضا مما منحني إياه ربي"

جائزة مستحقة

فاز اللاعب ساديو مؤخرا بجائزة سقراط، والتي تمنح للأعمال الخيرية التي يقوم بها اللاعبون حول العالم، وذلك خلال حفل الكرة الذهبية الذي أقيم في العاصمة الفرنسية باريس، والتي تقدمها مجلة "فرانس فوتبول" سنويا.

وتعد الجائزة هي الأولى من نوعها، التي تقدمها المجلة الفرنسية للاعبين الذين يسهمون بشكل ملحوظ في الأعمال الخيرية وخدمة المجتمع.

"رفقاء" تحتفي بمكفوليها من أيتام السودان والبوسنة

لفتة إنسانية حانية لمبادرة رفقاء تجاه مكفوليها من الأيتام وكفلائها من أهل الخير في قطر لا يمكن أن تنسى. كانت مجموعة من الكافلين، والمكفولين من دولتي السودان والبوسنة، على موعد لطالما انتظروه وتشوقت إليهم أنفسهم دون أن يتيح لهم بعد المسافات ذلك.. هاهم اليوم يلتقون في المقر الرئيسي لقطر الخيرية على هامش مشاركة فريقي السودان والبوسنة من الأيتام المكفولين لديها في كأس العالم للأطفال وليحظى المكفولون بتكريم من قطر الخيرية، فضلاً عن فرحة اللقاء بكفلائهم الذين قدموا لهم الدعم ومدوا لهم يد العون.

اللقاء حضره كل من سعادة السيد أحمد أدم بخيت وزير التنمية الاجتماعية بجمهورية السودان، وسعادة السيد أحمد عبد الرحمن سوار الدهب سفير جمهورية السودان، وسعادة السيد عبد الله سكاكا سفير البوسنة، إلى جانب السيد جون رو المدير العام لمنظمة SCU، والسيد يوسف الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية وعدد من مسؤولي قطر الخيرية بالإضافة إلى عدد من الكافلين والأطفال المكفولين من الأيتام من مكتبي السودان والبوسنة المشاركين في كأس العالم للأطفال.

عائلة كبيرة

وقال السيد يوسف الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية في كلمته في الحفل مخاطبا الأطفال، "أنتم اليوم جزء من عائلة كبيرة مكونة من 188000 طفل من 40 دولة ومن مئات الموظفين الذين يعملون هنا في هذا المبنى وفي جميع أنحاء العالم لكي تحصلوا على حقكم في التعليم، والصحة والغذاء والحماية".

وأوضح أن برنامج كفالة الأطفال "رفقاء" حقق نجاحات مبهرة وأوصل عشرات آلاف الأطفال إلى أحلامهم وطموحاتهم، مؤكدا على مواصلة مد يد العون للأطفال أينما احتاجوا مساعدتنا لحمايتهم من الحرمان والاستغلال بدعم كريم الكافلين من

المجتمع القطري. وأوصى الأطفال قائلاً: "قووا أنفسكم بإقبالكم على التعلم والإيمان والطموح لبناء مستقبل أفضل لأنفسكم، ولعائلتكم، ومجتمعكم، وبلدكم."

علامة فارقة

من جهته أضاف السيد يوسف الخليفي رئيس قسم حماية الطفولة بقطر الخيرية قائلاً: رفقاء هذه المظلة التي تضم فئات الأيتام ، ذوي الإعاقات ، الأسر ، الطلاب والمعلمون، تم اطلاقها كمبادرة في عام 2013 لتشكل علامة فارقة في مجال رعاية الفئات الأكثر حاجة عبر برامج فاعلة ورياضية تهدف إلى تحقيق مفهوم التكافل الاجتماعي بما يحقق التنمية الاجتماعية المستدامة عبر تطوير برامج متكاملة لبناء الإنسان تتعدى مفهوم الكفالة النقدية لتشمل الدعم المتعدد الأوجه من رعاية صحية وتعليم ذو جودة وحماية اجتماعية وفرص متساوية وعادلة للوصول للحياة التي تحفظ الكرامة الإنسانية بكامل اوجهها.

وتحدث الطفل محمد الشاذلي سليمان نيابة عن إخوته الأيتام وقدم شكره لكافليهم ولقطر الخيرية، وحث الكفلاء وأهل الخير على المواصلة في توسعة مظلة الكفالة حتى تشمل أيتام آخرين لكي يعيشوا حياة كريمة، مشيراً إلى أنه وشقيقه تحت مظلة كفالة قطر الخيرية التي كان لها بالغ الأثر في الاستمرار بدارستهم والعيش بكرامة.

مبادرة "رفقاء" ..

إنجازات ممتدة
ومشاريع نوعية مميزة

1987 الانطلاقة كمبادرة مجتمعية باسم **(لجنة قطر لمشروع كافل اليتيم)**

1992 التسجيل والإشهار تحت مسمى "**قطر الخيرية**"

2014 تأسيس مبادرة "**رفقاء**"

190,000 إجمالي عدد **المكفولين** في عام **2022**

245,902 أمنية طفل تم تحقيقها عبر مبادرة "**أمنيتي**"

321 موظف رعاية اجتماعية يعملون في مكاتبنا عبر العالم

59 دولة يتم الكفالة بها منذ التأسيس (بما فيها دولة قطر)

911 مكفولاً داخل **قطر**

532,220 مستفيدًا من الكفالة منذ 2006

45,336 مشروعًا مدرًا للدخل تم تخصيصها للأيتام والأسر المكفولة

303 مراكز نوعية وخدمية للأيتام والأطفال

2 مدينة نموذجية للأيتام والفقراء في **السودان**

رفقاء Rofaqa

حينما تنطق دموع الفرح والفخر والامتنان..

لحظات لا تنسى في لقاء الكافلين بمكفوليهم من الأيتـام

هي لقاءات غير اعتيادية بكل المقاييس ..ازدحمت فيها المشاعر الجيّاشة، واختلطت فيها دموع الفرح والفخر مع دموع الامتنان والشكر، وتدفقَ فيها حنان الأمومة مع برّ الأبناء.. تمّت هذه اللقاءات التي رصدتها " غراس" بكل تفاصيلها المدهشة على هامش الملتقى التكريمي الذي نظّمته مبادرة "رفقاء" التابعة لقطر الخيرية في دوحة الخير لعدد من مكفوليها من الأيتام من دولتي السودان والبوسنة بحضور كافلاتهم من المحسنات القطريات، وذلك عقب مشاركتهم في بطولة كأس العالم للأطفال والتي أقيمت في قطر خلال شهر أكتوبر الماضي.

ثمار يانعة

تقول الكافلة القطرية " أم عبد الله": الحمد لله الذي جمعني باليتيم (عازم دراكوفيتش - البوسنة) الذي كفلته منذ أن كان صغيرا (تحديدا في عام 2011) واعتبره لقاء الأم بولدها الذي غاب عنها طويلا.. وبرأيي فإن أجمل هدية يمكن أن نقدّمها لليتيم هي رعايته طيلة فترة طفولته.

كنت قد فكرت بزيارة البوسنة لرؤيته ورؤية أسرته، ولكن حالت الظروف دون ذلك ..شعور جميل أن ترى ثمار زرعك اليانعة، وهأنذا أراه اليوم في المرحلة الثانوية. أعتبره مثل أولادي وأتمنى أن يكمل دراسته الجامعية وأن يخدم أمته، ومستعدة لمواصلة كفالته حتى يحقق هذا الهدف.

أمّ لم تلدني

بدوره قال المكفول عازم دراكوفيتش: أشعر أنّي في حلم لم أفق منه بعد، فأنا لم أكن أتوقع أن أزور قطر، ولم يخطر ببالي أنني سأتمكّن من الاجتماع بمن مدّت لي يد العون منذ أن كنت صغيرا ..شعور لا يوصف وخصوصا أنني أعتبرها بمثابة أمي التي لم تلدني، وأجد لساني عاجزا عن شكرها، وكلمات الثناء لا توفيّها حقها فجزاها الله عني وعن أسرتي خير الجزاء.

أحلم أن أصبح في المستقبل لاعب كرة قدم محترف أو أن أكون مبرمج كمبيوتر إن لم أتمكن من تحقيق حلمي الرياضي، وأنتهز هذه الفرصة لأجدد شكري لكريم عطائها لاستعدادها مواصلة دعمها لي حتى الانتهاء من مشوار تعليمي الجامعي.

مفاجأة سارة

لقاء ثان جمع الكافلة القطرية " أم راكان" مع مكفولها اليتيم محمد الشاذلي (الصف الثاني الثانوي - السودان) عبّرت أم راكان على هامشه عن سعادتها بهذه المناسبة واعتبرتها مفاجأة سارّة قائلة : سعيدة وأنا أقابل ابني محمد الذي أكفله منذ صغره، وممتنّة جدا لقطر الخيرية التي رتبت لهذا اللقاء الجميل وحرصت على دعوتنا له .

من جهته قال محمد كنت أدعو الله بأن يجمعني بمن يكفلني لأوجّه له امتناني الكبير وجها لوجه ولكنني كنت أستبعدُ أن يحدث ذلك يوما ما ..فالحمد لله على فضله الكبير، أنا مدين لأمي الثانية " أم راكان" التي رعتني في وقت كنت فيه أحوج ما أكون للدعم والمساندة بعد موت أبي ، وشكري لها يتجدد وقد بشرتني في هذا اللقاء أنها ستكفلني خلال دراستي بالجامعة بإذن الله ، ودعائي لها بأن تكون رفيقة لنبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة.

وقد اغتنمت هذا اللقاء فطمأنتها بأني متفوق في دراستي وأنني أعمل بجد لتحقيق أمنيتين في المستقبل المنظور.. الأولى أن أصبح طبيبا والثانية وهي الأهم أن يرزقني الله لأكون كافلا لغيري من الأيتام مثلها.. فهي لي قدوة في البذل والعطاء.

وعلى نحو متصل لم تتمالك الكافلة القطرية فاطمة يعقوب العلي من حبس دموعها وهي ترى لأول مرة مكفولها البوسني اليتيم ميهو فاهاد بايرتش قائلة : أشكر الله أن أعانني على كفالته وهو صغير، وجمعني به بعد عدة سنوات وأساله سبحانه أن يتقبل مني صالح الأعمال .. أشعر كأنني أجتمع بواحد من عيالي بعد غياب وانتظار، وكنت حريصة بأن أوصيه بالالتزام بدينه والخصال الحميدة، والاهتمام بوالدته وأخته.

شكر لا بدّ منه

ولم يفوّت ميهو فاهاد لحظات اللقاء ليشكر كافلته التي وقفت إلى جانبه وجانب أسرته في فترة حرجة مرّوا فيها بعد فقد أبيه. وقال هذه فرصة عظيمة لا تقدر بثمن. كما لم ينسَ في ختام حديثه أن يشكر قطر الخيرية التي يسرّت له القدوم لدولة قطر ورتبت لهذا الاجتماع وقامت بتكريمه وتكريم زملائه مؤكدا على أن "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

إغاثة عاجلة

#أوقفوا_مجاعة_الصومال

7 ملايين إنسان يعانون ألم الجفاف والمجاعة

سلة غذائية	مستلزمات معيشية	خزان مياه
395 ر.ق	**566** ر.ق	**1,170** ر.ق

حزمة إغاثة الصومال 2,131 ر.ق

قطر الخيرية QATAR CHARITY qch.qa/so qch.qa/App المحصل المنزلي نقاط التحصيل 44290000

بترخيص من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية LC2021QTCH01-465/556/628/506

أنسنة الإعلام

بقلم: مليحة الشافعي

مدير إدارة العلاقات العامة والاتصال
بهيئة تنظيم الأعمال الخيرية

عندما تعصف الأزمات بالإنسان في هذا العالم المتلاطم، تحل طواقم العمل الإنساني كسفينة إنقاذ وجدار حماية ورسالة أمان.

ومن وسط حقل العمل الإنساني الواسع يبزغ نور الإعلام الإنساني المتخصّص كبقعة ضوء في محيط مظلم، وجوهرة نقاء في كومة مخلفات، جدير بأن نعطيه حقّه من التطوير والتمتين والريادة.

وقبل الخوض في تساؤلات واقع العمل الإنساني في عالمنا العربي، وطموحات التطوير والرقي به للوصول إلى الأداء المؤثر والإنجاز المثمر، يحضر السؤال المهم: أين تكمن أهمية الإعلام في واقع المنظمات الإنسانية؟

وللإجابة على هذا السؤال، فإن الإعلام الإنساني مرتبط ارتباطاً وثيقاً ولصيقاً بالعمل الإنساني نفسه وملازم له في كل المراحل، فهو صوت المنظمات ورسولها إلى العالم لا سيما ونحن نتحدث عن القطاع الإنساني الأكثر قرباً من حاجة الناس والمرتبط بالأهداف النبيلة والقيم السامية.

الإعلام الإنساني أداة فاعلة لخدمة المجتمعات، ووسيلة مساعدة لنقل معاناة الناس وحشد الجهود لدعم قضايا العمل الإنساني والتنموي بكل صوره وأشكاله بداية من الإغاثة والاستجابة العاجلة والتدخلات الإنسانية في مختلف مناطق الكوارث والأزمات والنزاعات وإنقاذ أرواح الضحايا ومساعدة المحتاجين وإعادة البسمة إلى وجوه البائسين.

ليس هذا فحسب بل تكمن أهمية هذا القطاع الإعلامي في بناء الجسور بين أصحاب الحاجات، والمتبرعين والمانحين وتوسيع نطاق عمل قطاع العمل الخيري والإنساني إلى مساحات أكبر وتعميم الخير والنفع لأكبر شريحة من الضعفاء والمحتاجين والمساكين.

بالتأكيد لا يمكن إغفال دور العمل الإنساني في نقل الصورة المشرقة للعمل الإنساني وصناعة الصورة الذهنية الإيجابية عن عمل المنظمات الخيرية والإنسانية، وأدوارها البارزة في الإغاثة والتنمية والمساعدة والحماية والرعاية الصحية والغذائية وتوفير متطلبات العيش للاجئين والنازحين والفارين من مناطق النزاعات الملتهبة والكوارث الطبيعية.

اليوم لم يعد يقتصر عمل الإعلام الإنساني على صناعة الصورة وإخبار الناس بالاحتياج الإنساني والمساهمة الفاعلة في الحث على سد تلك الاحتياجات، ولكنه تعدى ذلك إلى كونه قوة

ناعمة ومؤثرة على المستوى الدولي في حل الأزمات وإيقاف الصراعات وتخفيف الأضرار والمساهمة في حماية الإنسان في أي أرض وتحت أي سماء.

ونتيجة لهذه الأهمية البالغة، وذلك الاحتياج الشديد لهذا القطاع الحيوي الهام، فإن الإعلام الإنساني بحاجة إلى جهود فاعلة وأدوات تحديث إبداعية لصناعة نموذج حيوي وفاعل من الإعلام المؤثر والمنظم والمنضبط في نفس الوقت لخدمة القضايا الإنسانية والمجتمعية والتنموية المختلفة.

نحن في زمن زادت فيه النزاعات واشتعلت فيه الحروب وزادت قائمة الاحتياجات الإنسانية وموجات النزوح وطلبات اللجوء وأصبحت جهود المنظمات الإنسانية عاجزة عن تغطية كل هذا الكم من الحاجات والكوارث في كل مكان، وهذا الأمر يتطلب استجابات عاجلة وتطوير شامل في أطر العمل الإنساني وعلى رأسها خطط الإعلام وأدواته لخدمة العمل الإنساني وتدعيم أنشطته.

رسالة الإعلام الإنساني سامية، وهو يقدم معانٍ راقية في حقل معقد للغاية وتحفّه المآسي، وبالتالي فهو بحاجة إلى رصانة واتزان وجودة وشمول وحقائق مجردة قائمة على أسس احترافية تصل إلى أفق أوسع وتأثير أشمل ونتائج أينع.

نحتاج إلى إعلام إنساني ينشر التفاؤل ويعمّم الابتسامات ويصنع البهجة، إعلام يصف الحاجة الإنسانية دون أن يصنف أصحابها، هدفه إغاثة الإنسان ومساعدته بعيداً عن لونه أو جنسه أو لغته أو دينه وانتماءه، وقبل ذلك الحفاظ على كرامته والحفاظ على خصوصيته وحقوقه وحريته في عين الاعتبار.

إن حاجة العمل الإنساني إلى إعلام مؤثر تستدعي الاستثمار الأمثل في هذا الحقل المهم لمناهضة الرسائل السلبية ومحاولات التشويه لرسالة العمل الإنساني النبيلة والسامية، وتوثيق العمل الإنساني الرائد، وصناعة ثقافة عمل إنساني راسخة في نفوس الناس، وهذا الأمر لن يتحقّق ما لم يتم مواكبة التطورات التقنية والفنية والمنصات الحديثة وتطوير الخبرات الإعلامية وتشكيل علاقات قوية مع المؤسسات والمنصات الإعلامية المختلفة وتنفيذ برامج مشتركة تخدم العمل الإنساني، وتسخير

تطور دور الإعلام الإنساني ليصبح قوة ناعمة ومؤثرة على المستوى الدولي في حل الأزمات والمساهمة في حماية الإنسان

الموارد الكافية لبناء إعلام إنساني متوازن ومؤثر.

وهنا مسؤولية أخلاقية وأدبية تضطلع بها مؤسسات ومنصات الإعلام المختلفة تجاه العمل الخيري والإنساني والقائمين عليه ، من خلال تغطية البرامج والمشاريع الإنسانية والخيرية والتنموية وحشد وتأييد ومناصرة المجتمعات لها لضمان تحقيق التضامن الإنساني والسلم المجتمعي الذي تتركه هذه البرامج والمشاريع على حياة الفئات الأكثر هشاشة وضعفاً بسبب الأزمات والطوارئ والكوارث والنزاعات .

كما أن مؤسسات الإعلام المختلفة معنية بالمساهمة الفاعلة في حماية هذا القطاع الخيري والتنموي من أي مظاهر للاستغلال أو التكسّب غير المشروع ، و اعتبار هذا القطاع صمام أمان للمجتمعات وهمزة اتصال انساني بين مختلف الشعوب .

نقطة أخيرة يجب ألّا يغفل عنها من يعمل في مجال الإعلام الإنساني وهي أن الإعلام في هذا القطاع الحساس بحاجة لتوازن في الصورة والمضمون، ومن المهم التركيز على جودة العمل وتعظيم المنافع التي يحقّقها العمل الإنساني وتوسيع جغرافية الفائدة للمستفيدين، وعندما تتوازن جودة العمل الإنساني مع جودة الإعلام الإنساني يتحقق الأثر الطيب والسمعة الحسنة.

ولا أنسى في هذه المناسبة أن أعبر عن فخر دولة قطر وريادتها في قطاع العمل الإنساني وعلى رأسها جمعية قطر الخيرية العريقة والتي وصل أثرها الإنساني إلى معظم بقاع العالم لتشكل حلقة وصل لتقديم العطاء القطري المُنظم في الإغاثة والتنمية والرعاية والصحة والأمن الغذائي والتعليم والتمكين الاقتصادي وغيرها من مختلف المجالات الإنسانية

"ازدهار" بيئة حاضنة للأفكار الإبداعية والتطوعية

تعتبر حاضنة "ازدهار" التطوعية التابعة لقطر الخيرية، بيئة حاضنة للأفكار الإبداعية، هدفها رعاية المبادرات والفعاليات وتقديم الاستشارات في المجال التطوعي، بما يتوافق مع أهداف قطر الخيرية وأهداف رؤية قطر 2030 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وجاء تدشين الحاضنة في شهر أكتوبر 2022 من منطلق حرص قطر الخيرية على استقطاب المتطوعين للمشاركة في تقديم الخدمات الإنسانية والتنموية، والعمل على استقطاب الشباب للمساهمة في صنع القرار تخطيطاً وتنفيذاً، عبر توفير بيئة شبابية متجانسة لاستقطاب المبادرات والمتطوعين، بهدف إيصال رسائل قطر الخيرية التي تسعى لبناء المجتمعات وازدهار الشعوب.

كما تهدف حاضنة "ازدهار" التي جاءت تسميتها لأنها ترجمة للنجاح والتميز والنماء ويحمل معاني الاشراق والتقدم، لرفع كفاءة المتطوعين وتطوير المبادرات من خلال التدريب والدعم وابتكار مبادرات نوعية، وتقديم الاستشارات في المجال التطوعي، ونشر إبراز وأهمية ثقافة المبادرة في المجتمع، وتوجيه الطاقات الشبابية إلى العمل الخيري والمجتمعي، وجمع المبادرات المتميزة تحت مظلة واحدة، وتعزيز الابتكار والإبداع وتوفير قاعدة بيانات للمبادرات والمتطوعين.

شروط ومعايير

ووضعت قطر الخيرية شروطا ومعايير لقبول المبادرات تتضمن وضوح الفكرة وخطة تنفيذها وأن تكون متماشية مع الفترة الزمنية المحددة لها والتأكد من مسار مشروع المبادرة والتزامه بالأهداف إضافة إلى ضرورة الالتزام والجدية في تنفيذ المبادرة، ومطابقة أهداف المبادرة مع أهداف ومبادئ الحاضنة.

مقر الحاضنة

وقد خصصت قطر الخيرية في مقرها الرئيسي حيزاً لـ "ازدهار" لتسهيل عمل المتطوعين ودمجهم مع ثقافة قطر الخيرية. وفي هذا الصدد يقول السيد فيصل الفهيدة مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع البرامج وتنمية المجتمع بقطر الخيرية، إنه كان لزاما إيجاد مقر للمتطوعين لتسهيل عملهم وبرامجهم خاصة بعد الإقبال الكبير من المتطوعين على التسجيل من خلال موقع قطر الخيرية، ورغبتهم في المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تنفذها قطر الخيرية، حيث بلغ عدد المتطوعين المسجلين اليوم بقطر الخيرية أكثر من 25 ألف متطوع. وأضاف" أن الحاضنة تسهل عمل المتطوعين وتعينهم في التعرف على عمل وثقافة قطر الخيرية إضافة إلى استثمار جهودهم وزيادة انتمائهم وربطهم مع الشركاء من المؤسسات والجهات الحكومية في الأنشطة والفعاليات الكبيرة".

حقائب تدريبية

ولمساعدة المتطوعين على امتلاك مهارات القيادة والإدارة لبناء قدراتهم واستثمارها في التنمية المحلية ، فإنه تم تصميم برامج تدريبية مكثفة في شتى المجالات يكتسب منها المتطوع المهارات الأساسية للعمل التطوعي والمجتمعي وتضيف له الكثير من المعارف والخبرات، وتشمل هذه البرامج دورات لتطوير الذات، ومهارات الاتصال والعرض والإلقاء والاتصال الفعال، وإدارة الوقت والمهارات الاشرافية وتطوير القيادة، إضافة إلى دورات تخصصية مستقبلاً في العلاقات العامة والاعلام، والمراسم والبروتوكول وفنون التشريفات ومهارات الإعلام الجديد واحترافية التصوير، إلى جانب إدارة المتطوعين وتخريج القادة وتنظيم الفعاليات والعمل الإنساني والاغاثي.

إزدهار
حاضنة المبادرات والتطوع
Ezdehar

فاطمة المهندي
رئيس قسم المبادرات والتطوع

فاطمة المهندي: "ازدهار" حاضنة المبادرات والتطوع الأولى في قطر.

حول ما تتميز به ازدهار عن غيرها من المشاريع والمراكز التطوعية في دولة قطر حاورنا السيدة فاطمة المهندي رئيس قسم التطوع بقطر الخيرية والمشرفة على حاضنة ازدهار. وقالت إن ازدهار تعتبر حاضنة المبادرات والتطوع الأولى في قطر وتتميز بطابع شبابي تقدم بيئة متجانسة وآمنة لنمو المتطوعين وبناء قدراتهم في مجال العمل التطوعي وتقدم مكان حاضن للمبادرات للتطور والتوسع والاستمرار.

- ما أهمية وجود مقر لحاضنة المبادرات والتطوع؟

كان من المهم تخصيص مقر للحاضنة يكون متاح بشكل دائم ويقدم للمتطوعين وأعضاء المبادرات مكان مناسب للتجمع، العمل، والاجتماعات ويعزز علاقاتهم في بيئة إيجابية تعزز أهمية العمل التطوعي والعطاء للمجتمع.

- ما الخطوة الأولى التي ستبدأون بها؟

من الخطوات الأولى التي سنبدأ بها هي:

- عقد مخيمات تدريبية لبناء قدرات المبادرات الشبابية بأهداف مجتمعية وقضايا دولية مهمة.
- إطلاق برامج بناء القدرات في المستوى التأسيسي للمتطوعين من قبل مدربين متطوعين .
- الانتقال ببرنامج تتطوع بتخصصك بمرحلته الأولى لمرحلة التنفيذ للاستشارات في المجالات القانونية والمالية للمستفيدين من قبل المتطوعين المختصين وذلك بالتعاون مع إدارة الرعاية الاجتماعية.
- تأسيس شراكات طويلة المدى لدعم أهداف وبرامج الحاضنة وتحقيق التكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص.

- ما هي الآفاق المستقبلية للحاضنة؟

مما نتطلع له في قطر الخيرية هو رقمنة أعمال حاضنة المبادرات والتطوع لتيسير الوصول لجميع المتطوعين وكذلك توسيع الرقعة الجغرافية للمستفيدين من المتطوعين والمبادرات النوعية وذلك من خلال إطلاق منصة إلكترونية تقدم الخدمات من خلالها.

السيد/ **فيصل الفهيدة**
رئيس قطاع البرامج وتنمية المجتمع

السيد/ **نواف الحمادي**
رئيس قطاع العمليات والبرامج الدولية

السيد/ **أحمد فخرو**
رئيس قطاع تنمية الموارد والإعلام

حملة "دفئوني" لمواجهة مخاطر الشتاء

في مؤتمر صحفي تم إطلاق حملة " دفئوني" لمواجهة مخاطر الشتاء (2022 - 2023) في شهر أكتوبر الماضي.

شعار الحملة:

"لا تنتظر.. الشتاء قادم"

الفئات المستهدفة:

النازحون - اللاجئون - الأسر المحتاجة في مناطق الأزمات والكوارث والمجتمعات الفقيرة.

مجالات الحملة الرئيسية:

الغذاء- المستلزمات الشتوية - الإيواء - الصحة - التعليم

منتجات الحملة

السلال الغذائية، حقائب الملابس الشتوية، البطانيات والأغطية، المدافئ، وقود التدفئة، الخيام، إيجار وصيانة البيوت، فضلاً عن توفير الأدوية اللازمة والمستلزمات الطبية وحقائب النظافة الشخصية، ودعم استمرار تعليم الأطفال.

إجمالي التكلفة: **80 مليون** ر.ق

إجمالي عدد المستهدفين: **أكثر من 1,2 مليون** شخص

إجمالي الدول التي تنفذ فيها الحملة:

15 دولة عبر العالم إضافة إلى دولة قطر

خارج قطر

إجمالي التكلفة: **75,900,00** ر.ق

إجمالي عدد المستهدفين:

حوالي 1,2 مليون شخص

إجمالي الدول التي تنفذ فيها الحملة:

15 دولة حول العالم

الدول المستهدفة خارج قطر:

سوريا، فلسطين، البوسنة، الهند، باكستان، قرغيزيا، كوسوفا، الأردن، ألبانيا، لبنان، المغرب، بنغلاديش، تركيا، تونس، إضافة للاجئي الروهينجا.

داخل قطر

تتضمن الحملة إطلاق عدة مبادرات وتقديم المساعدات وإقامة عدة فعاليات لخدمة شرائح مختلفة بالمجتمع ومنها:

- مبادرة لحشد الدعم لصالح الغارمين والأسر المتعففة، وأسر السجناء، والمطلقات، والمهجورات، والأرامل، وكبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة، والأيتام، والمرضى، وطلاب العلم
- مبادرة التدخل السريع
- مبادرة حق وواجب
- مساعدات شتوية للعمال
- برامج وأنشطة خاصة للمجتمع

مساعدات الحملة:

تشمل المساعدات توزيع حقائب شتوية وسلال غذائية وفحوص طبية وتوعية صحية

- مساعدات لـ **4000** عامل (سلال غذائية وفحوص طبية)
- فعاليات توعوية

بتمويل من صندوق قطر للتنمية..

تنفيذ مشروع الاستجابة الشتوية المبكرة في الشمال السوري

في خطوة استباقية لتجنيب النازحين واللاجئين مخاطر الشتاء، قامت قطر الخيرية في إطار حملتها لمواجهة مخاطر الشتاء "دفئوني"، وبتمويل من صندوق قطر للتنمية، بإطلاق مشروع مبكر للاستجابة الشتوية يتم من خلاله تقديم مساعدات إغاثية للنازحين السوريين وتوفير الاحتياجات الأساسية والمأوى لهم.

ويهدف هذا المشروع الذي بدأتنفيذه في أواخر أكتوبر الماضي إلى التخفيف من وطأة مخاطر فصل الشتاء القادم والتي تتزامن خصوصا مع اشتداد البرد، والفيضانات، والأمطار، والثلوج.

حزمة مساعدات متكاملة

وتم توزيع دفعة المساعدات في 7 مخيمات من مخيمات النازحين الأكثر احتياجاً في الشمال السوري، تضمنت استبدال الخيام التالفة لنحو 33 ألف نازح ممن يقطنون هذه المخيمات، بالإضافة إلى توزيع 6600 حقيبة ملابس شتوية، و6600 سلة شتوية غير غذائية تحتوي على (عوازل بلاستيكية للخيام، وفرش أرضية، بالإضافة بطانيات وسجادات).

وتعد هذه المساعدات حزمة متكاملة للأسر المستهدفة لتدفع عنهم قساوة برد الشتاء، وتعينهم على مواجهته. ومن المنتظر توزيع دفعة ثانية في إطار نفس المشروع قريبا والتي ينتظر أن تتضمن 600 خيمة و1600 حقيبة ملابس بالإضافة إلى 1600 سلة شتوية غير غذائية.

نشر الأمل

وبالتزامن مع حملة "دفئوني" أعرب صندوق قطر للتنمية عن أهمية التأهب لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة في إطار الإغاثة ونشر الأمل على المستوى الإقليمي. و قالت ممثل الصندوق الآنسة نوف الكعبي مدير إدارة البرامج والمشاريع بصندوق قطر للتنمية "يأتي دعم الشعب السوري الشقيق على رأس أولويات صندوق قطر للتنمية. حيث تتفاقم معاناته كل عام في المخيمات من تبعات فصل الشتاء القارس، بسبب البرودة الشديدة، والفيضانات والأمطار والثلوج التي تشكل تحديات كبيرة لهم. ولذلك يأتي التدخل المبكر السريع في إطار الاستعداد بشكل مناسب لمواجهة فصل الشتاء، بهدف التخفيف من معاناة النازحين، خصيصاً في المناطق غير الآمنة وذلك بسبب صعوبة وصول سلاسل الإمدادات وإمكانيات النازحين التي لا تسمح بتوفير احتياجاتهم الأساسية."

خطوة استباقية

من جهته، ثمّن السيد مشعل الهاجري المنسق الإقليمي لمكتب قطر الخيرية في تركيا، تواصل شراكة قطر الخيرية الاستراتيجية معه لخدمة القضايا الإنسانية. وقال "نهدف من خلال هذا المشروع إلى تخفيف آثار البرد ومصاعبه عن إخواننا النازحين في مخيمات الشمال السوري، والمتزامنة مع دخول فصل الشتاء، منوها بأن وصول المساعدات المبكرة يأتي كخطوة استباقية لتجنيب النازحين مخاطر الشتاء.

زيارة وفد الصندوق

قام وفد من صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية ويضم كلا من السيد خالد اليافعي مدير إدارة الطوارئ والإغاثة بقطر الخيرية، والسيد يوسف أحمد الملا الباحث في المساعدات الإنسانية بصندوق قطر للتنمية بالإشراف على توزيع مساعدات مشروع الاستجابة الشتوية المبكرة على النازحين في مخيمات الشمال السوري في إطار حملة قطر الخيرية " دفئوني"، كما تفقد الوفد عددا من المشاريع الأخرى التي نفذتها قطر الخيرية لصالح اللاجئين السوريين في جنوب تركيا بتمويل من الصندوق.

بالتعاون مع دراجي قطر

سباق خيري بالدوحة لدعم منازل متضررة بفلسطين

في لفتة إنسانية نبيلة، أطلق فريق دراجي قطر وقطر الخيرية بالتعاون مع بيت الخبرة الفلسطيني حملة بعنوان "سباقون" للدراجات الهوائية، لاستقطاب الدعم لمشروع "ترميم المنازل المتضررة في فلسطين" حيث تستهدف توفير مليون ريال لتنفيذ المشروع وذلك لضمان حياة كريمة للأسر الفلسطينية.

سباقون لفلسطين

وتم إطلاق الحملة مؤخرا عبر جولة للدراجات الهوائية حملت اسم "سباقون لفلسطين"، بمشاركة ما يقرب من ٤٠٠ شخص من الهواة والمحترفين من القطريين والمقيمين مرتدين لباس خاص بالفعالية مصمم بألوان العلم الفلسطيني.

وانطلقت الفعالية من متحف الفن الإسلامي بالعاصمة القطرية. وامتد السباق لمسافة 16 كيلومتراً على كورنيش الدوحة.

التبرع للحملة

ويقوم المشروع الخيري، بترميم 40 منزلا من منازل أسر الأيتام والفقراء والمحتاجين الفلسطينيين بقطاع غزة، حيث يتم استهداف الأسر التي تعيش في منازل غير صالحة للسكن، وسيتم اختيارها بالتعاون مع وزارة

التنمية الاجتماعية.

ويهدف المشروع إلى زيادة قدرة الأسر الفقيرة في قطاع غزة على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة والمخاطر البيئية، والتخفيف من المعاناة الاقتصادية للأسر الفقيرة في قطاع غزة.

وأكد منظمو الفعالية على أهمية ربط الرياضة بالعمل الخيري وأوضحوا أن الفعالية حققت أهدافها الأساسية وهي نشر الوعي بأهمية الرياضة، وجمع التبرعات للمشروع الخيري، وتسليط الضوء على البعد الإنساني القضية الفلسطينية التي تعتبر أهم قضايا الوطن العربي والأمة الإسلامية، والتي تحظى باهتمام كبير في دولة قطر.

وقدم الدراجون مساهمتهم في الحملة الخيرية على شكل رسوم اشتراك بدأت من ٢٥٠ ريالا ووصلت إلى ١٠٠٠ ريال للشخص الواحد وتم تسجيلهم من خلال صفحة قطر الخيرية.

تعاون ممتد

يذكر أن هناك تعاون مستمر بين قطر الخيرية وفريق دراجي قطر أثمر عن انجاز العديد من المشاريع خاصة في مجال التعليم مثل مدرسة الشيماء للبنات في فلسطين وكذلك مدرستين ابتدائيتين في الصومال وغيرها من المشاريع. وذلك لأهمية التعليم خصوصاً في المناطق التي يواجه فيها الأطفال تحديات وصعوبات تعوق إمكانية حصولهم على التعليم الضروري للنهوض بمجتمعاتهم.

وامتدادا لهذا التعاون كانت قطر الخيرية قد وقعت في يونيو الماضي اتفاقية تعاون مع مركز دراجي قطر، بهدف المشاركة في دعم الأعمال الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية من منطلق المسؤولية المجتمعية.

مواقف لا تنسى من قلب الميدان

الإعلامي / سعود المعاضيد

في رحلة عملي الممتدة في مجال العمل الإنساني صادفتني الكثير من المواقف الميدانية التي هزت وجداني وأنا أرى عن قرب أولئك الذين عصفت بهم ظروف الحياة القاسية بسبب الكوارث والأزمات والفقر وجعلتني أكثر تمسكاً بأهمية مشاركة الجميع بتقديم العون لهذه الفئات المحتاجة.

في الصومال

ومن أولى هذه المواقف ما حدث معي في أحد مخيمات النازحين بالصومال إذ هرع إليّ شخص من المخيم ليتأكد بلهفة هل أنا من قبيلة المعاضيد عندما سمع باسمي، استغربت السؤال وأجبته بالإيجاب، فسألني على الفور عن اسم شخص محدد من المعاضيد.. فيما إذا كنت أعرفه وعن آخر مستجدات أخباره وأحواله، فقلت أعرفه وقد انتقل إلى رحمة الله قبل مدة ..وما أن سمع مني ذلك حتى خنقته العبرة وأجهش في البكاء .. وهو ما زاد من استغرابي .. وعندما ألححت عليه لمعرفة سبب سؤاله عن هذا الشخص ثم بكاؤه الشديد عندما علم بوفاته أخبرني أنه كان يكفله عندما كان صغيرا ..فقلت يا سبحان الله. ما أصغر الدنيا مهما اتسعت أرجاؤها، وتأكدت أن أثر عمل الخير يبقى، وهو يتجاوز حدود الزمان والمكان، فها هي الدعوات الصادقة بالرحمة والمغفرة للمتوفى تصله من هذا المكان البعيد، وتتواصل كصدقة جارية.

موقف آخر لا أنساه في نفس الزيارة قصة تلك السيدة التي نزحت مشيا على الأقدام مع أولادها الثلاثة مسافة ثلاثمائة كيلومتر كي تصل إلى مخيم النازحين لتوفر لأولادها الطعام والشراب الذي يبقيهم على قيد الحياة ، لكن القدر لم يمهل ولدها الأول فمات في الطريق، ثم ولدها الثاني الذي توفي لحظة وصولها للمخيم، أما الثالث فقد نجا وتم علاجه والحمد لله . لقد أثر هذا المشهد في نفسي كثيرا وأنا أتأمل حال الأم وحالتها المؤلمة وهي تفقد فلذات أكبادها أمام عينيها الواحد تلو الآخر في عمق رحلة التعب والمعاناة بسبب الجفاف والمخاطر التي تحيط بها ..وكان بالإمكان أن ينجوا جميعا لو أتيح لهم من يمد لهم يد العون في اللحظة المناسبة وفرحت لنجاة الثالث بعد علاجه بدعم أهل الخير .

بنغلاديش

موقف آخر وهذه المرة من بنغلاديش التي كنت أزورها لمتابعة أعمال مخيم جراحي خيري بأحد مستشفيات الأطفال التي تجري عمليات القلب لهم.. وأذكر كيف كان الأطفال مع أسرهم يتراصون لانتظار دورهم في الدخول، وكان بينهم أسرة استقلت قاربا لمدة أربع وعشرين ساعة للوصول الى المستشفى، وهناك عائلات اضطرت للنوم على رصيف المستشفى مدة أسبوع لتحصل على بطاقة الدخول.

وذات مرة وأثناء إجراء عملية لأحد الاطفال سمعت فجأة صراخا وعويلا في الممر، اندفعت مع الفريق الذي كان معي لنرى ماذا حصل فوجدنا أمّاً تحمل طفلها وقد توقف قلبه، تدخل الأطباء بشكل عاجل وأجريت له عملية القسطرة فعاد قلبه ينبض بالحياة من جديد، هذا الموقف لا أنساه وقد طرت فرحا وأنا أرى فرحة أهله تسبقني في ذلك، وكان ذلك بفضل الله ثم بفضل كل من دعم ونفذ هذا المخيم الطبي جزاهم الله خيرا، وعلى الفور قفزت إلى ذهني الآية الكريمة "ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا".

الطفل السوري محمد

والموقف الأخير الذي أكتفي به في هذه العجالة بذكره فهو الأحدث وقد كان مؤثرا للغاية، فبعد انتشار مقطع فيديو لطفل سوري نازح في عمر الزهور اسمه محمد (11 عاما) وهو يبكي بحرقة لأن والده مريض، ولعدم تمكنه من تلبية احتياجات أخوته وأسرته رغم أنه ترك مدرسته ليعمل رغم صغر سنه، مما اضطرهم لأكل الخبز اليابس والتالف.. تواصلت قطر الخيرية مع مكتبها في تركيا حيث تم ربطنا به .. وكنت سعيدا أن ألتقيه لأمسح دمعه وأشد من أزره من خلال تغطيتي، كما غمرتني فرحة أكبر لتحرك أهل الخير الذين امتدت يدهم لمساعدته، وبفضل الله ثم دعمهم تم تخصيص منزل لهم في مدينة الأمل التي تنفذها قطر الخيرية حاليا وشارفت على الانتهاء، وسيتم تأثيثه وكفالة أسرته باعتبار أن عائلها مريض.

أدركت بفضل هذا الموقف أثر أعمال الخير التي تدخل السرور على قلوب الأسر المحتاجة وتوفير حياة كريمة لهم ورعاية الأطفال من التشرد وإنقاذهم من الجهل وتحقيق أحلامهم البريئة ..بفضل هذا الدعم أشرق الأمل في حياة الطفل محمد وعادت الابتسامة ترتسم على وجهه، وصار بإمكانه أن يحقق حلمه بمواصلة الدراسة حتى يصبح طبيبا، بعد أن عاش القهر عندما كان يعمل في محل للخياطة لساعات طويلة، ثم بعد طرده من هذا العمل الذي يريد صاحبه أن يعمل فيه لمدة عشرين ساعة يوميا.

ابتسامة «وردة» الدافئة تشرق في شتاء المخيمات

الصورة في أحد مخيمات الشمال السوري
أثناء تركيب الخيام في إطار حملة (**دفئوني**)

بعدسة : حسين العلي

كيف نستثمر الروايات للفت أنظار اليافعين إلى القضايا الإنسانية؟

"الفتى الجالس في آخر الصف"..نموذجا

بقلم: علي الرشيد

تعدّ القصص والروايات من أجمل الوسائل التي يمكن أن تشد أنظار الأطفال واليافعين لجاذبيتها، لذا ينبغي على المهتمين بالعمل العمل الإنساني استثمارها من أجل غرس قيم العمل الإنساني والتوعية بأهميته على كافة المستويات.

وتعتبر " الفتى الجالس في آخر الصف" وهي رواية لليافعين صدرت خلال هذا العام (2022) عن دار كلمات ، من تأليف أونجالي ك. رؤوف، ورسوم بيبا كورنيك، وترجمة شادية بخعازي. إضافة في مجالها لجملة أسباب:

- من حيث الموضوع: تعالج الرواية من خلال الطفل أحمد (سوري) الذي التحق بمدرسة ابتدائية بريطانية قضية إنسانية حساسة تتعلق بالأطفال اللاجئين والأسر اللاجئة وما يعتريها من مخاطر ترتبط برحلة الوصول للبلاد الأوربية، واحتمالات حصول وفيات خلال هذه الرحلة أو تشتت لشمل العائلة وانفصال الأولاد الصغار عنها، فضلا عن التعرض لتحديات قبول دمج المهاجرين من البيئات المختلفة عن البيئة الغربية (من حيث اللون والعرق والهوية الثقافية)، والتنمر المرتبط بذلك في المدارس والمجتمع عموما. والمعالجة حاولت أن تكون حيادية وواقعية إلى حد كبير.

لفت الانتباه

- القصة أساسا مكتوبة باللغة الإنجليزية وموجهة للجمهور البريطاني والأوروبي وتعالج التعامل الرسمي مع ملف اللاجئين (ومنها إقفال الحدود ومنع استقبال اللاجئين)، والتعامل الشعبي والعنصرية الموجودة ضد اللاجئين من قبل بعض الشرائح، لكنّها عموما تسهم في توعية اليافعين والشباب في أوروبا بالقضايا الإنسانية العالمية، وتلفت انتباههم إلى أهمية أن يسهم الجميع بواجبهم الإنساني تجاه اللاجئين بسبب الأزمات والحروب والكوارث الطبيعية، وخصوصا الأطفال على اعتبار أنهم الأكثر تأثّرا بها .

ويمكن لليافعين العرب التعرّف من خلال النسخة المترجمة التي بين يدينا على التفكير الغربي في التعامل مع ملف ذي أبعاد إنسانية وأخلاقية وسياسية يهم البيئة المحيطة بهم بكل التناقضات الموجودة فيه، ووجهات النظر المختلفة تجاهه.

غموض ومغامرات

- رغم أن فكرة الرواية وأحداثها في البداية كانت عادية إلا أنها استطاعت أن تشدنا عبر الغموض الذي رافق الجزء الأول والمغامرات المرتبطة بلمّ شمل أحمد بأسرته وتصاعد الحبكة (بما فيها إيصال الرسالة للقصر الملكي) في الجزء الثاني، وجعلتنا نتابع حتى آخر سطر فيها، ونعجب بأصدقاء أحمد (أليكسا ومايكل وطوم وجوزي) الذين تعاطفوا معه في البحث عن أسرته التي فرّقتها رحلة اللجوء ثم انتزعوا حقّ اللجوء لأبويه من الجهة المعنية بالهجرة لتكون نهاية الرواية سعيدة بعد تحديات صعبة حبس معها القارئ أنفاسه.

- اللغة المستخدمة سلسة وشيقة وقريبة بالتفاصيل التي تضمنتها من اليافعين

- من العوامل التي ساعدت على نجاح القصة أن الكاتبة بريطانية من أصول آسيوية مسلمة فهي تعيش في الغرب وتعرف التناقضات المختلفة في التعامل مع ملفات اللاجئين والمهاجرين، وفضلا عن ذلك فإنها شابّة (أقرب إلى عوالم اليافعين) وناشطة في العمل التطوعي والإنساني وعلى احتكاك مع شريحة اللاجئين ، فقد زارت مخيماتهم واستمعت كثيرا لقصص أطفالهم، وكانت قصة الطفل الكردي السوري ألان الذي التقطت صورة لجثته قرب السواحل التركية عام 2015 هي المحرّك الرئيس لها للاهتمام بقضية اللاجئين، ثم التفكير بكتابة هذه الرواية - كما ذكرت - .

إضافات مهمّة

- من الإضافات المهمة في هذا الكتاب الصفحات الأخيرة فيه والتي تتميّز بما يلي: تقديم معلومات وإحصائيات إثرائية للطفل عن اللاجئين في العالم، طرح تساؤلات على اليافعين والشباب من شأنها أن تفتح الأفق أمامهم للاهتمام بأقرانهم اللاجئين وبالقضايا الإنسانية كواجب أخلاقي (مثل: إذا كان عليك الهرب من الحرب وترك منزلك ومدرستك وراءك إلى الأبد، فماهي الأشياء الثلاثة التي ستأخذها معك؟ إذا كان بإمكانك إعطاء طفل لاجئ هدية واحدة لمساعدته على الشعور بالسعادة فماذا ستكون؟).

- من الإضافات الأخرى للكتاب أيضا أن الكاتبة قررت أن تخصص جزءا من أرباح الكتاب لإنقاذ اللاجئين وتقديم المساعدات لهم كالطعام والملابس الدافئة والهدايا، وهي لفتة جميلة كريمة.

غياب دور النشر العربية

ثمة اهتمام عالمي متزايد في القصص والروايات الموجّهة لليافعين والشباب والتي تعالج القضايا والموضوعات ذات البعد الإنساني في الفترات الأخيرة بقوالب أدبية جذابة ومشوقة، نكاد نفتقده كمّا ونوعا (إبداعا) فيما يصدر عن دور النشر في عالمنا العربي - للأسف - ، فعلى سبيل المثال لا الحصر أصدرت دار كلمات عام 2021 أيضا رواية مترجمة عن اللغة الإنجليزية بعنوان (الفتى 87) للكاتبة سارة كروسان التي تحكي قصة الفتى شيف من إحدى دول افريقيا والذي كان يحبّ الشطرنج ومادة الرياضيات والتسابق مع أعزّ صديق له، من المدرسة إلى البيت، وذات يوم يتعرّض بيته للمداهمة، فيدرك أنه لم يعد في أمان، ويجبر على ترك والدته وأخته ليبدأ رحلة هروب خطيرة إلى بلاد جديدة، وعبور محفوف بالمخاطر برّا وبحرا، وصراع من أجل البقاء على قيد الحياة، ويواجه خلالها القسوة والعطف بعيدا عن بلاده والأشخاص الذين يحبّهم.

كيف نتقرّب إلى اللّه بالعطاء؟

بقلم فضيلة الشيخ: محمد راتب النابلسي

يقع على رأس الهرم البشري زمرتان؛ الأنبياء والأقوياء، فأما الأنبياء فقد بنوا حياتهم على العطاء فأعطوا ولم يأخذوا وعاشوا للناس، بينما الأقوياء بنوا حياتهم على الأخذ فأخذوا ولم يعطوا وعاش الناس لهم، وبطولة الأقوياء أن يتخلقوا بأخلاق الأنبياء.

إن الناس جميعهم على اختلاف انتماءاتهم وأعراقهم صنفان، صنف أعطى واتقى فسلم وسعد في الدنيا والآخرة، وصنف بخل واستغنى فشقي في الدنيا والآخرة.

تقوم (قطر الخيرية) على مد يد العون إلى الفقراء والمحتاجين والمنكوبين حول العالم انطلاقاً من إيمانها بأهمية بناء الإنسان وإمداده بما يضمن له حياة كريمة تعينه على شؤون دينه ودنياه.

ومن صفات المؤمن الإنفاق ، يعطي ، يتقرب إلى اللّه بالعطاء

ولكن اللّه عز وجل في بعض الآيات نبه إلى حقيقتين الأولى في قوله تعالى:

﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (39)﴾ (سورة سبأ)

أي أن اللّه عز وجل أراد أن يمتحننا، فإذا أنفقنا من مالنا الحلال فاللّه وعدنا أن يعوض علينا أضعافا مضاعفة ، الصدقة بعشرة أمثالها، فلذلك ما الذي يجعل الإنسان يحجم عن الإنفاق؟ خوفه من نقص المال ، فإذا وعده اللّه عز وجل أن يعوض عليه أضعافاً مضاعفة من الذي أنفق، فهذه الآية ينبغي أن تكون باعثاً لكل مؤمن على الإنفاق، لأن اللّه عز وجل في بعض الآثار القدسية ورد :

((ياعبدي، أنفق أُنْفِقْ عليك))

((أنفِقْ بِلالُ" ولا تَخْشَ من ذِي العرشِ إِقْلالًا))

الإنفاق الذي ينفقه العبد في علم اللّه:

﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّه بِهِ عَلِيمٌ (273)﴾ (سورة البقرة)

نقطتان أساسيتان في الإنفاق أن اللّه يعلم، اللّه عز وجل لا يطالبك بإيصال ، ولا ببيان، ولا بسند، ولابيمين، ولابدليل، لأنه يعلم :

﴿ وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّه بِهِ عَلِيمٌ (273)﴾

(سورة البقرة)

﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ (39)﴾ (سورة سبأ)

هاتان الآيتان كافيتان كي تبعث المؤمن على إنفاق المال تقرباً إلى اللّه، فهذا المال الذي أنفقته اللّه عز وجل سوف يعوضه عليك أضعافاً مضاعفة، وأن هذا المال الذي أنفقه العبد في علم اللّه

أول تقييم ذاتي بقطر الخيرية لقياس تطبيق المعايير الإنسانية الأساسية (CHS)

سعياً لتطوير جودة وفاعلية المساعدات المقدمة للمجتمعات المستهدفة، تعمل قطر الخيرية على مواصلة تعزيز دورها الريادي في الالتزام بأفضل المعايير العالمية المتعلقة بالجودة والمساءلة (CHS). وكخطوة اساسية لدعم وتعزيز التزامنا بتلك المعايير في برامجنا الإنسانية والتنموية، بدأت قطر الخيرية في سبتمبر الماضي في مشروع التقييم الذاتي للجمعية بدعم من تحالف CHS Alliance

أهمية التقييم الذاتي

يساعد "التقييم الذاتي" المنظمات الأعضاء، ومنها قطر الخيرية، لقياس مدى تطبيق وامتثال المنظمة بالالتزامات المتعلقة بالجودة والمساءلة والتي تولي اهتماماً كبيراً للأشخاص المتضررين من الأزمات وذلك من خلال توفير أدوات التحقق والامتثال، والتي تهدف لرصد وتقييم الإجراءات الأساسية والمسؤوليات التنظيمية في المنظمة لضمان تلبية احتياجات المتضررين في الوقت المناسب، وعدم التأثر السلبي عليهم وأن يكونوا أقل عرضة للخطر عند التدخلات الإنسانية والتنموية.

وعن أهمية ذلك لقطر الخيرية قال السيد/ **محمد الغامدي**، مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع الحوكمة "تنتهج قطر الخيرية في أداء أدوارها بالمسؤولية التي تجعلها تضطلع بحرص إزاء التزاماتها تجاه مختلف أصحاب المصلحة وعلى رأسهم الأشخاص المتضررين من الأزمات في المجتمعات الضعيفة، ويعتبر التقييم الذاتي خطوة مهمة للارتقاء بالمعايير الخاصة بالعمل الإنساني من أجل تحقيق أعلى التزام وتحسين الأداء."

وأوضحت السيدة/ **هاجر الهاجري**، المسؤول عن مشروع التقييم الذاتي أن" هذه الخطوة ستساهم بشكل كبير في تعزيز مكانة وسمعة قطر الخيرية على الصعيد الدولي حيث تعتبر الجهود المبذولة لتحسين الأنظمة بما في ذلك اتفاقيات الشراكات الدولية والخدمات المقدمة للمتضررين لتلبية متطلباتهم خير دليل على حرصنا والتزامنا بالمعايير الدولية الإنسانية والتي تمثل مطلباً رئيسياً لبناء علاقات وشراكات فعالة مع الجهات المانحة من المنظمات والمؤسسات الإنسانية الدولية."

مراحل التقييم :

المرحلة الأولى: التخطيط والتحضير

إعداد خطة فريق عمل

- تحديد الحد الأدنى لعينة
- عدد الدول
- عدد الشركاء
- عدد الموظفين
- تدريب الموظفين
- المقر الرئيس
- المكاتب الميدانية

المرحلة الثانية: جمع البيانات ومراجعة الأنظمة

تقييم **250** موظفاً	**6**	تقييم **20** شريكاً	تقييم **120** شخصاً
حول وعيهم بالمعايير الإنسانية	مكاتب ميدانية	من الشركاء المنفذين حول علاقتهم بالجمعية	من المتضررين من الأزمات حول الخدمات المقدمة لهم من قطر الخيرية

المرحلة الثالثة: تحليل البيانات وإعداد الخطة التطويرية

- إعداد تقرير نتائج تقييم الجمعية
- إصدار شهادات الإكمال
- تحليل البيانات
- إعداد خطة التطوير

تسعة معايير إنسانية

تحدد المعايير الإنسانية الأساسية المتعلقة بالجودة والمساءلة (CHS) تسع التزامات يمكن للمنظمات والأفراد المعنيين بالاستجابة الإنسانية الاستعانة بها لتحسين جودة وفعالية المساعدة التي يقدمونها وتوفّر قدرا أكبر من المساءلة تجاه المجتمعات والأشخاص المتضررين من الأزمات.

تحالف المعايير الإنسانية الأساسية | CHSAlliance

هو تحالف عالمي مقره جنيف يضم أكثر من 150 منظمة عمل إنساني وطني ودولي، إضافة إلى المنظمات التنموية الملتزمة بتحسين جودة وفعالية المساعدات من خلال وضع المتضررين من الأزمات في قلب العمل الإنساني.

حصاد 3 أعوام في تعزيز الأمن الغذائي

(مشروع دعم سلسلة القيمة للقمح)

موقع المشروع
شمال غرب سوريا
إعزاز- مارع- الراعي

مدة المشروع:
36 شهرا
يوليو -2019 - أغسطس 2022

ميزانية المشروع:
5 ملايين
دولار

الجهة المانحة:
صندوق التمويل الإنساني الخاص بالمساعدات عبر الحدودSCHF ، ومساهمة في التمويل الخاص بقطر الخيرية

الجهة المنفذة:
قطر الخيرية

عدد المستفيدين:
352,000
شخص

حصاد الإنجازات

- دعم 1004 من مزارعي القمح
- زراعة 1004 هكتار من القمح المروي
- إنتاج أكثر من 40 مليون كلغ من القمح
- دعم 4 محطات إكثارية لإنتاج وتحسين بذور القمح المحلية
- تأهيل 3 صوامع لتخزين القمح
- إنتاج 800 طن من البذور
- 2خط إنتاج الطحين (بقدرة إنتاجية 50 طن يوميا)
- 2 خط إنتاج الخبز السوري (بقدرة إنتاجية 5000 رغيف في الساعة)
- دعم تسويق القمح وتشجيع المزارعين
- توزيع الخبز المجاني (8 ملايين ربطة خبز ل 50 عائلة يوميا لمدة 6 اشهر)

ريادة المشاريع المجتمعية "بيوت الخير" نموذجاً

ثمة أهمية كبيرة لابتكار مشاريع ومبادرات مجتمعية تخدم المجتمع وتساعد في غرس قيم العمل الإنساني والتطوعي ونشر ثقافته ليكون سلوكاً للأفراد منذ الصغر ويتواصل حتى الكبر، وتشجع على ريادة الأعمال المجتمعية، في العمل الخيري والإنساني، ومن هذا المنطلق تبنت قطر الخيرية ودعمت مشاريع نوعية تسهم في خدمة المجتمع وتبث روح العطاء وتشجع على المشاركة والتنافس على فعل الخير ومن أهم هذه البرامج "بيوت الخير" الذي جاء لإيمانها بأهمية المسؤولية الاجتماعية والدور الذي تلعبه في تطوير القدرات ودمج الأسر بكافة فئاتها في العمل التطوعي، وتشجيع المبادرة والابتكار في العمل الإنساني.

فكرة البرنامج

وترتكز فكرة البرنامج على تصميم كل أسرة مشاركة في المنافسة معرضها الخيري الخاص بها في المنزل، حيث تقوم كل أسرة بتخصيص ركن في بيتها وتصممه كمعرض خيري تبيع فيه المواد المنتجة أسرياً أو الجاهزة وتدعو أسر العائلة وأطفالهم لزيارته والشراء منه وتنفذ لصالحهم عدداً من الأنشطة القيمية، ثم يتمّ جمع ريع المبيعات طيلة شهر رمضان ويخصص لتنفيذ أحد المشاريع الخيرية التي تختاره الأسرة لتنفذه قطر الخيرية في ثوابها.

ويشترط أن يتم تصميم وتجهيز المعرض بركن داخل منزل الأسرة المشاركة، وأن يحتوي المعرض على منتجات تباع من خلال الركن، كما يشترط أن تقوم الأسرة بتسويق معروضاتها بناء على مبدأ البيع والشراء للمساهمة في المشروع المختار.

معايير المنافسة

وقد تم وضع معايير دقيقة ينبغي مراعاتها لضمان الفوز في المنافسة والتي منها أن تكون المنتجات من صنع الأسر ومشاركة الأطفال في تنفيذ الركن وبيع المنتجات واستخدام مواد قابلة للتدوير في تصميم الركن، وعليه يتم تكريم الاسر المشاركة بناء على تحقيق هدف جمع قيمة مشروعها من الريع والجانب الإبداعي والقيمي للركن ولغرض إذكاء روح التنافس الإيجابي بين الأسر المشاركة.

تجارب مميزة

وقد أظهر البرنامج القيم الإيجابية في المجتمع القطري والتكامل والتكافل بين الأسر المشاركة بجميع أفرادها وحتى الأسر الممتدة.

وفي هذا الصدد قالت السيدة شيخة السادة التي شاركت في نسخ البرنامج الثلاث، إن البرنامج يشجع على عمل الخير ويسهم في مساعدة الآخرين ويدمج أفراد الأسرة عملياً في تنفيذ مشروع خيري مشترك ويحث الأطفال على روح المبادرة والتطوع والتنافس في عمل الخير وتحفيزهم على المشاركة وغرس القيم الإنسانية والشعور بالآخر فيهم.

وأضافت السادة أنني لم أكن أتوقع هذا التفاعل الكبير من الأسرة وعندما كنا نرتب الأركان كنت أرى الفرحة في عيون الصغار قبل الكبار وهذا كان الهدف. الأطفال كان لهم دور كبير، كل طفل كان مسؤولا عن ركنه يسوق منتجاته بطريقته ركزنا على أن تكون الأركان من تنسيق الأطفال أنفسهم.

وأشارت إلى أن الأطفال استفادوا أكثر من هذه التجربة حيث فتحت عيونهم على أن هناك أطفال آخرين بحاجة إلى غذاء وملابس وتعليم وصحة ومأوى يقيهم من البرد القارس والشمس الحارقة.

وفي ختام حديثها وجهت السادة رسالة لكل أسرة بأن تحرص على المشاركة في هذا البرنامج لأن فكرته رائعة وفريدة وتغرس الإحساس في نفوس الصغار والكبار بضرورة الاهتمام بإخوانهم ومد يد العون لهم ليعيشوا حياة أفضل.

بدورها ترى السيدة فاطمة المطوع من عائلة الحمر والتي شاركت في "النسخة الثانية" "إن البرنامج رائع وشامل يُحفز ويشجع على عمل الخير، ويجمع بين رضا الله سبحانه وتعالى وتشجيع الأطفال وتحفيزهم على المشاركة وغرس القيم الإنسانية والشعور بالآخر فيهم."

وقالت إن البرنامج مهم جداً لأسباب عديدة أهمها تعليم الأطفال وإشراكهم في عمل الخير وأنه يزرع في نفوسهم روح التطوع والمبادرة، ويشعر الأطفال بمعاناة واحتياجات الشعوب الأخرى خاصة تلك التي تعاني من أزمات وصراعات، مشيرة إلى أنها اشركت أبنائها في اختيار المشروع الذي ينفذ من ريع معرضهم وهو بناء بيوت للفقراء في اليمن للمساهمة في التخفيف من معاناة الأسر، الأمر الذي أسعدهم جدا.

تجربتي في العمل الخيري والمبادرات التطوعية

بقلم: فاطمة المريخي مستشارة تربوية وأسرية

سعدت جدا عندما طلب مني عرض تجربتي ومشاركاتي في الأعمال الخيرية، وكتابة مقال أشرح فيه تأثير العمل الإنساني والعمل التطوعي على الفرد والمجتمع ، بالذات على الأطفال والجيل القادم خاصة بعدما شارك أبنائي وأسرتي في برنامج **"بيوت الخير 3 "**والذي تنفذه قطر الخيرية بمشاركة مجموعه كبيره من الأسر القطرية التي كان لها دور كبير في نجاح البرنامج، ونال إعجاب الجميع بما قدمته الأسر المشاركة من إبداعات من صنع أيديهم صغاراً وكباراً، وبيع منتجات أسريه واستثمار وقت فراغ الأبناء وعمل أركان منزلية كان ريعها للمشاريع الخيرية، حيث صورت الجمعية ووثقت هذه المشاريع وكرمّت الأسر الفائزة في حفل كبير أقيم بحضور كبار المسؤولين في قطر الخيرية، وقد حصلت أسرتي على المركز الأول بفضل من الله.

هذه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها أسرتي في فعاليات قطر الخيرية المتعددة، فقد حصلنا على المركز الثاني في مسابقة جائزه التفوق الأسري قبل ذلك وفيها خضنا تجربة الإبداع والتحدي والمنافسة بين الأسر باجتياز اختبارات أنماط الذكاءات المتعددة.

لقد أصبح العمل الخيري جزء من مسؤوليتي وواجباتي وهدف سام أسعى لتحقيقه، ليس ذلك فحسب، إنما امتد ليشمل مشاركه جميع أفراد أسرتي والأطفال حتى عاملات المنزل الذين كان لمساعدتهم لي في أي عمل خيري أو تطوعي أثر طيب على نفوسهم.

إن ما يميز العمل الخيري عن غيره من الأعمال، أنه عمل غير ربحي حيث إنه من أسمى الأعمال التي لا تنتظر مقابلا لها، عمل يتجرد من كل شيء ماعدا حب الخير للغير والعمل الصالح وابتغاء مرضاه الله، والنية الخالصة في إدخال السرور على البشر.

وقدوتنا في ذلك رسولنا الكريم حيث نادى بنداءات خالدة تخلد زراعة الخير في كل مكان وزمان، قال صلى الله علية وسلم

وقال علية الصلاة والسلام «من سَرَّهُ أَن يُنَجِّيَه الله من كَرْبِ يوم القيامة، فَلْيُنَفِّسْ عن مُعْسِر أو يَضَعْ عنه".

دائما ما أحث وأشجع على مشاركه جميع أفراد المجتمع خاصة الجيل القادم من الأطفال الصغار من أبنائنا وطلابنا في الأعمال التطوعية لأنها تعزز لديهم الثقة بالنفس وتساهم في تطوير شخصياتهم وبنائهم النفسي والاجتماعي، كما يمكن لأبنائنا المساهمة في تقديم أفكار ومقترحات تعمل على تطوير المجتمع وتقوية لبناته.

تطوع الشباب في الأعمال الإنسانية يساعد على تطوير مهاراتهم واكتساب خبرات جديدة ويطور لديهم مهارة التواصل مع أشخاص متطوعين مبدعين ومحفزين فيتم من خلال هذه العملية تبادل الخبرات والتجربة فيما بينهم كالمهارات القيادية وإشغال أوقات فراغهم بالخير وقد أثبتت الدراسات أن للعمل الخيري أثر في اضمحلال الاكتئاب والمشاعر السلبية عن النفس البشرية، ونوهت بأن من بدأوا حياتهم بتقديم خدمات للآخرين بلا مقابل هم الناجحون في يومنا هذا.

ولا ننسى دور رياده الأعمال المجتمعية وهي (وسط بين الأعمال التجارية والأعمال الخيرية غير الربحية) والتي تشهد تطورا كبيرا في المجتمع من خلال تفعيل دورها في المساهمة في برامج المؤسسات الخيرية من منطلق المسؤولية الاجتماعية والتي تتطلب تفعيل الشراكات لتحقيق التنمية من خلال برامج تنموية وتبني مبادرات والمساهمة في التنمية المستدامة بمجموعه من الأنشطة المجتمعية، والاقتصادية، والبيئية والتعليمية.

ولا يقتصر العمل الخيري والتطوعي والإنساني على ريادة الأعمال فحسب، بل يستطيع أي فرد من الأفراد في مجتمعنا أن يسهم في هذا المجال عن طريق المشاركة في المبادرات التي تطرحها المؤسسات الخيرية وغيرها من مراكز الدولة ليصبح فرداً فاعلاً محققا بذلك أهدافاً كثيرة كشعورة بالانتماء والمسؤولية.

ما أحوجنا جميعا إلى استيعاب أهمية العمل التطوعي لمجتمعاتنا والسعي لتنوير أنفسناوأحيانا وأجيالنا بها والعمل لتكون سلوكا راسخا في حياتنا أفراداً وأسراً.

امنحهم المأوى.. ليستمر الأمل

لقد أصبح عدم كفاية الإسكان من أكبر التحديات التي يواجهها العالم، بل ويزداد تفاقما يوما بعد يوم. حيث يعيش نحو مليار ونصف من الناس في مساكن غير ملائمة أو بدون مأوى، كما بلغ عدد اللاجئين من دول مثل سوريا، وبورما، والعراق وغيرها 65.6 مليون شخص. ويستمر هذا الرقم في الارتفاع في كل ثانية بسبب الحروب والكوارث.

أكثر من 855 مشروع سكن اجتماعي بانتظار تبرعكم ودعمكم

أكثر من 22,799 شخصاً ستُغير هذه المشاريع حياتهم إلى الأفضل

تبرع الآن
وساعدهم

وصف الحالة	عدد الأطفال	قيمة العملية للطفل الواحد
التدخل الجراحي لأمراض التشوهات القلبية الخلقية للأطفال	20	16,775 ر.ق

qch.qa/App | 44290000 | المحصل المنزلي | نقاط التحصيل | qch.qa/heart

بترخيص من هيئة تنظيم الأعمال الخيرية LC2021QTCH01-155

التحديات الحديثة ونهج الهندسة الإنسانية

اسم الكتاب:

التحديات الحديثة ونهج الهندسة الإنسانية

لغة الكتاب: الإنجليزية

اسم الكتاب:

المؤلفون: يانيس كومبوروس، أنجيلوس جورجولاس، جورجيا كريميدا

الناشر: انجينيرينغ سائنس ريفيرينس

تاريخ الإصدار: 2022

عدد الصفحات: 300

يواجه القرن الحادي والعشرون عددا من التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي نتجت عن العولمة والهجرة وتغيّر المناخ والصحة العالمية والتحضّر والأخطار الطبيعية، وتتطلب هذه التحديات ردّ فعل فوري تجاه مجتمع متساوٍ، كما أن هناك حاجة ماسّة إلى العلماء والباحثين والسياسيين لأخذ زمام الأمور من خلال توفير حلول فوريّة لمعالجة هذا الواقع القاسي.

مصطلح جديد

وفي الآونة الأخيرة، أدّت الحاجة إلى نهج أكثر إنسانية إلى ما نسميه "الهندسة الإنسانية" التي هي تطبيق الهندسة لأغراض المساعدة الإنسانية وتهدف إلى تزويد الأفراد والمجتمعات التي تواجه تحديات عالمية بالحلول والأدوات

والعمليات التي تعمل على تحسين الحياة وسبل العيش، حيث يستهدف هذا التخصص عددا من القضايا المرتبطة بتوفير المياه والطاقة والغذاء والمأوى والمعلومات؛ وبالتالي يمكن للمهندسين الإنسانيين أن يكونوا مفتاحا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

هدف الكتاب

ويهدف الكتاب الذي جاء بعنوان "التحديات الحديثة ونهج الهندسة الإنسانية" إلى توفير الأطر ذات الصلة وأحدث نتائج الأبحاث التجريبية في موضوع الهندسة الإنسانية، حيث يشمل هذا الكتاب أعمالا للباحثين والمهنيين الذين يرغبون في تحسين الدور الاستراتيجي للهندسة الإنسانية على مستويات مختلفة من العالم الحديث والتحديات المختلفة التي يواجهها المجتمع.

ويبحث الكتاب في أحدث التحديات والأساليب في مجال الهندسة الإنسانية ويقدم الكتاب الأبحاث ودراسات الحالة الواقعية والنماذج والأساليب المبتكرة والأعمال الأخرى التي ترتبط بهذا الموضوع، حيث تعتبر المجموعة المتنوعة من الموضوعات التي تندرج ضمن هذا المجال حلولا قائمة على التكنولوجيا والتي تعالج المشاكل الإنسانية. وتعد الأوبئة، وشيخوخة السكان، وتغير المناخ، والاندماج الاجتماعي، والتعليم للجميع، بعض الموضوعات التي يمكن أن تتناولها التكنولوجيا.

تعددية التخصصات

كما أن نهج الكتاب متعدد التخصصات للغاية، ويغطّي مجموعة واسعة من الموضوعات، مثل: التنمية المستدامة، والطوارئ المناخية، والصحة العالمية، والمياه والصرف الصحي وإدارة البيئة، والكوارث الطبيعية وإدارة الحد من المخاطر، والبنية التحتية المستدامة والمرنة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الصحة، بالإضافة إلى بعض الجوانب العامة والحاسمة أيضًا للتحديات الإنسانية مثل التعليم والحالة الصحية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

ختاما إن تعددية تخصصات المؤلفين الذين يعملون في عدة جامعات في اليونان والمملكة المتحدة جنبًا إلى جنب مع الفصول التي تحلّل الأحداث والظروف الحقيقية وتركّز عليها في البلدان الأكثر ضعفًا (مثل إندونيسيا وبنغلاديش وفيتنام وغيرها) تجعل هذا الكتاب أداة قيمة ومصدرًا أساسيًا للمهندسين والمسؤولين الحكوميين والعلماء والنشطاء والعاملين في المجال الإنساني ووكالات إدارة الطوارئ والطلاب، والمعلمين والباحثين والأكاديميين.

للاطلاع على النسخة الالكترونية للكتاب أضغط أو أمسح الرمز:

السيد / **محمد الغامدي**
مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع الحوكمة والتطوير المؤسسي بقطر الخيرية

السيد/ **اويس خان**
مساعد الرئيس التنفيذي لمنظمة هيومان ابيل " Human Appeal" ببريطانيا.

التحديات التي تواجه عمل المنظمات الإنسانية العربية والإسلامية وسبل التغلب عليها

رغم أن النزاعات والكوار ث والأزمات في العالم في تنام أكبر خلال السنوات الماضية، فإن تلبية الاحتياجات الإنسانية للمتضررين منها تعاني من المحدودية لأسباب كثيرة منها التعقيدات والصعوبات التي تواجه تحرك المنظمات الإنسانية عموماً والمنظمات الإنسانية العربية والإسلامية خصوصاً والتي ترتبط بنقص تمويل المشاريع والتحويلات المالية وإيصال المساعدات لمستحقيها وهو ما يلفت الأنظار إلى مسؤولية هذه المنظمات بما يتعلق بمدى التزامها بالمعايير الإنسانية الدولية وتطبيقها لمفاهيم الحوكمة والشفافية والامتثال والعناية الواجبة وغيرها.

ولمناقشة هذا الموضوع والسبل المناسبة لمعالجة المعوقات التي تعترض تطوير العمل الخيري نظمت "غراس" ندوة بعنوان "التحديات التي تواجه المنظمات الإنسانية العربية والإسلامية... وسبل التغلب عليها" تحدث فيها كلا من:

السيد / **محمد الغامدي**

تعد قطر الخيرية من أوائل المؤسسات العربية والإسلامية التي أنشأت قطاعا خاصا للحوكمة ووفرت له الإمكانيات المادية والبشرية.

أبرز التحديات

استهل السيد محمد الغامدي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع الحوكمة والتطوير المؤسسي بقطر الخيرية، الندوة قائلاً إن العمل الإنساني في العالمين العربي والإسلامي يواجه تحديات مثل كثرة النزاعات والصراعات والحروب والكوارث الطبيعية جعلت الاحتياج في تنام كبير جدا يقابله عدم وجود عدد كاف من المؤسسات التي تواكب هذا الاحتياج كما أن هناك تعقيدات وصعوبات تواجه العمل الإنساني ليس في المنطقة فقط ، بل على مستوى العالم بشأن التحويلات المالية عبر الوسطاء الدوليين التي أصبحت أكثر صعوبة وتعقيدا خلال السنوات الماضية مما ضاعف من مسؤوليات المؤسسات فيما يتعلق بالأعمال الإدارية والامتثال والمخاطر من أجل إيصال هذه المساعدات، وفي ظل هذه التحديات قد لا تتمكن عدد من المنظمات من القيام بها لعدم وجود القدرات المالية أو البشرية وبالتالي يقل حجم تدخلاتها.

بدوره قال السيد أويس خان نائب الرئيس التنفيذي لمنظمة هيومان ابيل إن التحديات الرئيسية التي تواجهها المنظمات الخيرية والإنسانية في الغرب، بما فيها الإسلامية، ترتبط ارتباطا مباشرا بالأحداث العالمية الأخيرة حيث كان لكورونا تأثيرا هائلا على جميع المؤسسات الخيرية والمنظمات غير الحكومية، لافتا إلى أن القيود التي فرضتها الجائحة حدت من قدرة جميع المؤسسات الخيرية على استضافة فعاليات جمع التبرعات من المجتمعات المحلية ، فضلاً عن إعاقة حركة العاملين في المجال الإنساني في المكاتب الميدانية، وما أعقب ذلك من التضخم الحالي وأزمة تكلفة المعيشة التي تؤثر على جميع المؤسسات الخيرية والإنسانية في الغرب.

مواجهة التحديات

وعن الجهود التي يجب أن تبذلها المنظمات لمواجهة هذه التحديات، يوضح السيد محمد الغامدي أن العمل الإنساني منظومة كبيرة ومتأصلة في التاريخ فهو معروف منذ القدم وجاء الإسلام ليعزز قواعده وأسسه، كما أن هناك جهودا دولية وضعت أسس و أطر للعمل الخيري والإنساني عموما لذلك فالواجب أن يكون العمل الخيري والإنساني متسقا مع ما استقر عليه العالم بشأنها وعلى المنظمات أن تطلع على التجارب المتقدمة في هذا الجانب لزيادة معرفتها وبناء قدراتها من حيث الأنظمة والإجراءات والسياسات واستخدام الحلول التكنولوجية التي تسهل العمل وتقلل التكاليف والمخاطر التي تواجه العمل الخيري.

ويضيف قائلا: "نحن في قطر الخيرية استثمرنا بشكل كبير جدا في استخدامات التكنولوجيا والحلول الذكية في حوكمة العمل الخيري ووضع قواعد واضحة متينة لإدارتها ومتابعة كافة أعمالها وأيضا في القدرات البشرية وتعزيز القيادات واستقطبنا كفاءات في مختلف المجالات وكفاءات قطرية لشغل المناصب القيادية."

بدوره يرى السيد أويس خان أن على الجمعيات الخيرية الإسلامية وغير الإسلامية في الغرب التركيز على ولاء المانحين ومشاركتهم، مشيرا إلى أن جميع المؤسسات الخيرية تحتاج إلى فهم أفضل للموضوعات الأكثر صلة بقاعدة المانحين الخاصة بهم. وفي الوقت نفسه ، يجب التأكيد على المشاركة والتواصل مع شريحة المانحين الذين يحافظون على مستوى دعمهم. ونوه بأنه لا يزال هناك إقبالاً كبيراً

السيد / أويس خان

على الجمعيات الخيرية الإسلامية وغير الإسلامية في الغرب التركيز على ولاء المانحين ومشاركتهم، في الأعمال الخيرية والإنسانية.

من المانحين في الغرب على الفعاليات والأنشطة الخيرية الإلكترونية وغير الإلكترونية، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الابتكار من قِبل المؤسسات الخيرية.

المعايير الإنسانية الدولية

وحول مدى التزام المنظمات بالمعايير الانسانية الدولية، يقول السيد محمد الغامدي "إذا رجعنا للقواعد الدولية والعالمية بشأن مفاهيم الحوكمة والشفافية ومدى تطبيق المنظمات الخيرية العربية والإسلامية لقواعدها نجد أن أغلب المنظمات العربية والإسلامية في المنطقة العربية في تراجع مقارنة مع المؤسسات الغربية."

ويؤكد على أن قطر الخيرية تعد من أوائل المؤسسات العربية والإسلامية التي أنشأت قطاعا خاصا للحوكمة ووفرت له الإمكانيات المادية والبشرية، وهناك مفاهيم عالمية يجب أن نجتهد فيها بشكل محدود لأنها أصبحت قواعد راسخة في العمل الإنساني.. هذه القواعد تحتاج الى أدوات داخل المؤسسة كالسياسات والإجراءات والمعايير وكوادر مؤهلة للتعامل معها لتكون قادرة على إحداث تغيير ونقلة نوعية.

وعن انعكاس التزام المنظمات العربية والخليجية بهذه المعايير يتابع الغامدي قائلا" بعد مضي أربع سنوات من تطبيق معايير الحوكمة في قطر الخيرية لاحظنا التغيير الكبير في قضايا الامتثال والعناية الواجبة والشفافية بالتالي أصبحت فرصنا في الحضور الدولي والتمويل الدولي والتوسع و الانتشار أكبر بكثير مما كان عليه الحال سابقا وانعكست على الخدمات التي نقدمها وجودتها بشكل كبير وبدأنا نحصل على تمويل من جهات مختلفة حتى زاد عدد الجهات التي تمول قطر الخيرية أكثر مما كانت سابقا وبدأ المانحون والمؤسسات الدولية والوكالات الأممية المانحة تشعر بالاطمئنان والأمان بشكل أكبر فهذه الأدوات تساعد بشكل كبير على تسهيل العمل وإيصال المساعدات والخدمات بشكل أكبر للمستفيد ."

تهم ظالمة

وردا على سؤال حول تهم الإرهاب التي مازالت سيفا مسلطا فوق رقاب الجمعيات الخيرية العربية والإسلامية يقول السيد الغامدي "إنها أدوات إعلامية يتم استغلالها من أجل إحداث ضرر او تشويه سمعة ولو تتبعنا كثيرا من المنظمات تم الزج باسمها في مقالات، أو أخبار متعلقة بالإرهاب، أو تمويلها، أو علاقة بجماعات فإننا لا نجد لها أي أصل قانوني وكلها أدوات أو حرب إعلامية تستخدم من بعض الأطراف لتشويه العمل الخيري. أنصح أي مؤسسة أن تستعين بالخبرات والكفاءات وأدوات الحوكمة من أجل مواجهة مثل هذه الحملات الإعلامية المغرضة."

العمل في الميدان

هناك ثلاثة قضايا مرتبطة بالعمل في الميدان تشكل تحديا للعاملين الإنسانيين في الميدان والمنظمات الإنسانية بحسب رأي السيد محمد الغامدي تتمثل في زيادة حجم الاحتياج التي تعجز عنها المؤسسات، وشح الموارد المخصصة لهذا الاحتياج سواء كانت من المانحين أو المنظمات الدولية أو الافراد، إضافة إلى الأزمات الطويلة والممتدة والتي أصبحت تشكل ثقلاً على المنظمات في تقديم العمل الإغاثي.

بدوره يرى السيد أويس خان أن التحديات التي يواجهها العمل الإنساني الميداني أيضا تتمثل في ثلاثة مجالات رئيسية هي أولا، إمكانية الوصول إلى المستفيدين المستحقين

الذين يتأثرون سلبًا بالتحديات الأمنية على سبيل المثال (الصراع والجفاف مجتمعين في الصومال)، ثانيا التحديات المالية وهي غالبا ما يقوم النظام المصرفي الدولي برد المدفوعات الإنسانية اللازمة لمناطق النزاع بسبب سياسة البنك الخاصة بتخفيف المخاطر، لافتا إلى أن التقلبات غير المتوقعة في أسعار صرف العملات تجعل من الصعب التخطيط للاحتياجات المالية في وقت مبكر، إضافة إلى التضخم الذي يؤدي مع الزيادة السريعة في الأسعار على مدى فترات زمنية قصيرة إلى تأثير سلبي على الكمية الإجمالية للسلع والخدمات الإنسانية التي يمكن تقديمها للمستفيدين.

ثالثا الموارد البشرية وإيجاد محترفين مهرة وجديرين بالثقة للعمل في مناطق الأزمات مع فهم قوي للمناطق المحلية.

المشاريع المستدامة

وفيما يتعلق بإمكانية التغلب على وصول المساعدات والتحديات التي تواجه العاملين في الميدان في مناطق الأزمات، ينوه السيد الغامدي بأهمية الاستثمار أكثر في مناصرة وتأييد القضايا الإنسانية العادلة في الميدان والتي من خلالها يمكن إحداث تغيير بشكل مستدام، مبينا أن كثير من المنظمات خاصة العربية والإسلامية لا تعتبرها أداة فاعلة وذات قدرة على التغيير لذلك يجب البدء في التحول من الأعمال الإغاثية إلى الأعمال ذات الطابع المستدام التي توفر حياة للناس وتجعلهم قادرين على الاعتماد على أنفسهم مثل مشاريع سلسلة القمح في سوريا ومشاريع دارفور لتعزيز السلام وغيرها.

من جانبه أكد السيد أويس خان على ضرورة تمكين المكاتب الميدانية لمواجهة التطورات التشغيلية من حيث السرعة في اتخاذ القرار والتواصل السريع مع إدارة المقر الرئيسي لمناقشة أي تغييرات ضرورية، والاستفادة من الشركاء عند حاجة المكاتب الميدانية لتوسيع النطاق الجغرافي أو تعزيزه، بالإضافة إلى امتلاك الوسائل اللازمة لتحديد القضايا بالطريقة الصحيحة كشرط مسبق لتحديد أفضل الخطوات لمواجهة التحديات العديدة التي يواجهها العمل الإنساني.

التطوير والشراكات

وحول العوائق المالية التي تواجه المنظمات الإنسانية العربية والإسلامية يقول السيد الغامدي إنه في ضوء ما تشهد هذه المنظمات الدولية اليوم من تزايد الاحتياج وصعوبة التحويلات المالية وتراجع في التمويلات، اعتقد ان هناك ضرورة وحاجة كبيرة لتعزيز فرص الشراكة والتعاون، للخروج من كثير من الأزمات لأنه يتم فيها تبادل الخبرات ومشاركة الموارد والبيانات والمعلومات وذلك من أجل تقديم خدمات أفضل للمحتاجين حول العالم.

وفيما يتعلق بالسبل المناسبة لمعالجة المعوقات التي تعترض العمل الخيري يقول اويس خان أن المعالجة تتم من خلال التركيز على بناء قدرة العاملين في المؤسسات الخيرية للاستفادة منهم في وظائف متعددة، وبناء الشراكات والالتزام بالإجراءات القائمة على المبادئ والاخلاق والقيم، بالإضافة إلى الامتثال للوائح المحلية والدولية والاطلاع على الأوضاع في المناطق والدول التي تعمل فيها من أجل مصلحة المستفيدين، وتفهم السلطات المحلية لمبادئ عمل المنظمات الإنسانية واحترامها.

أما السيد الغامدي فيعتقد أنه كلما استثمرنا في التطوير كلما كانت الخدمات والتدخلات التي تقدم للمستفيدين أفضل وأكثر فاعلية وأثرا. ويضيف قائلا "نحن نؤمن في قطر الخيرية أن ما نستثمره من أنظمة وإجراءات ينعكس في تقديم خدمات أفضل وأكثر فاعلية وأقل تكلفة وأكثر اثرا للمحتاجين وبالتالي ما نشاهده من توسع وانتشار ومشاريع نوعية عجزت عنها كثير من المنظمات الأخرى هو نتاج ثمرة هذا الاستثمار."

YouTube

عرسال ...
(لا تنتظر..الشتاء قادم)

قلق وخوف من قدوم فصل الشتاء بمخيمات اللاجئين السوريين بعرسال

دعونا نكن لهم سنداً وعوناً قبل فوات الأوان

تابعونا للتعرف على ألم اللاجئين وأملهم

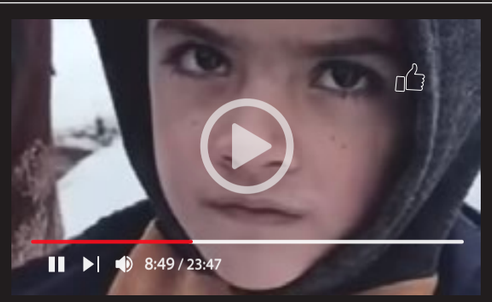

ضع الكاميرا على الكود وتعرف على معاناة اللاجئين السوريين في الشتاء.

جولة طفل لاجئ

خيام بالية وحرمان من أبسط مقومات الحياة

انضموا إلينا في جولة مع طفل لاجئ في أحد مخيمات اللاجئين السوريين

لتعيشوا معنا تجربة اللجوء في أقسى صورها

ضع الكاميرا على الكود وتعرف على قصة طفل لاجئ وسط مخاطر الشتاء

تعرفوا على المزيد من قصص اللجوء والنزوح بزيارة قناة قطر الخيرية على اليوتيوب

ضع الكاميرا على الكود وتعرف على مزيد من القصص

شارك معنا بقصة نجاح

"دفئوني"
لمواجهة مخاطر الشتاء

ضع الكاميرا على الكود وتعرف على معاناة اللاجئين السوريين في الشتاء.

قطر

برنامج "الرابح الأكبر"

أطلقت قطر الخيرية برنامج "الرابح الأكبر" وهو برنامج توعوي ترفيهي صحي لطلاب المدارس الابتدائية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، ومركز النسيم للرعاية الصحية، ولجنة رياضة المرأة القطرية، إضافة إلى فريق تمرن وخلك صحي.

ويستهدف البرنامج، مشاركة 100 طالب وطالبة من الذين يعانون السمنة الزائدة والأمراض المزمنة مثل السكر والكوليسترول والغدة، بمشاركة 8مدارس من المرحلة الابتدائية

ويقدم البرنامج بإشراف مدربين مختصين ويشمل أنشطة وورشا تدريبية توعوية ولقاءات أسبوعية تفاعلية تدمج بين النشاط الصحي والرياضي والترفيهي، وتتناسب مع احتياجات المشاركين ويتم تقديمها بطرق إبداعية.

الشمال السوري

افتتاح مدرسة "حق الشام" شمالي سوريا

افتتحت قطر الخيرية مدرسة حق الشام في مدينة الباب شمال سوريا وهي مبادرة تأتي بفضل تبرع كريم من الشعب القطري ضمن حملة حق الشام التي أطلقتها قطر الخيرية بداية عام 2020.

وتتألف المدرسة التي افتتحت من 18 غرفة صفية، بالإضافة لغرف إدارية ومختبرات علميّة، وهي مدرسة ثانوية للبنين، يستفيد منها نحو 1260 من الطلاب النازحين وطلاب المجتمع المضيف القاطنين في المنطقة، بالإضافة إلى الكادر التعليمي والإداري الذي يقدر ب 60 موظفًا سيعملون في المدرسة.

اليمن

تشغيل مرفق صحي مهم

أعادت قطر الخيرية تشغيل مركز صحي مهم في محافظة إب اليمنية بعد أن توقف لثمانية أعوام بسبب الأوضاع الاستثنائية التي بها البلاد. وشمل إعادة التشغيل توفير الأثاث والأجهزة والمستلزمات الطبية والأدوية اللازمة، بالإضافة إلى دفع المرتبات الشهرية للكادر الطبي في المركز.

ويعتبر المركز الصحي شريان الحياة للعديد من المديريات حيث يتوسط عدة مديريات ويربط بين محافظتي الحديدة وإب، ويوفر الخدمات الصحية لعشرات الآلاف من اليمنيين في الأرياف.

قطر

إطلاق تقرير الأثر السنوي لعام 2021

أطلقت قطر الخيرية تقرير الأثر السنوي لعام 2021 بالتعاون مع مركز دراسات النزاع الإنساني، بهدف استعراض الإنجازات التي حققتها قطر الخيرية خلال العام 2021من خلال تقديم نبذة عن أهم المعلومات والأرقام التي اشتمل عليها التقرير السنوي

وأشار التقرير إلى أن قطر الخيرية في العام 2021 تمكن من تنفيذ مشاريع ساهمت في إحداث تغيير إيجابي في حياة 10 ملايين شخص في 49 دولة حول العالم بفضل التبرعات السخية من المجتمع القطري، حيث استطاعت تخصيص 363 مليون دولار لتنفيذ مشاريع إنسانية وتنموية جعلها تتبوأ مكانة متقدمة في صفوف المنظمات الدولية.

كما استجابت قطر الخيرية إلى أزمات إنسانية في أكثر من 30 دولة لمساعدة ضحايا الفيضانات والزلازل والبرد والنزوح والنزاعات بتكلفة تقدر ب 59 مليون دولار.

بنغلاديش

عمليات قلب لـ92 طفلا

نفذت قطر الخيرية المخيم الطبي الجراحي الثاني "لإصلاح التشوهات الخلقية في القلب لدى الأطفال" الذي امتد لأسبوع ببنغلاديش، حيث تمكن الفريق الطبي بدعم من أهل الخير في قطر، بالتعاون مع المعهد الوطني لأمراض القلب والأوعية الدموية في العاصمة البنغالية دكا ، من إجراء 92 عملية قسطرة قلب كللت جميعها بالنجاح لأطفال لم تكن عائلاتهم قادرة على تحمل نفقات علاجهم.

السودان

تدشين محطة مياه

بدعم من محسني دولة قطر، أكملت قطر الخيرية حفر بئر وإنشاء محطة مياه جديدة بمنطقة تجملا في ولاية جنوب كردفان بالسودان التي أسهمت في حل مشكلة المياه والاستقرار بالمنطقة. وينتظر أن يستفيد منها أكثر من 26000 نازح فضلا عن أكثر من 700أسرة لاجئة من دولة جنوب السودان.

كوسوفا

وضع حجر أساس لمشروعين صحيين

بدعم من أهل الخير في قطر، وضعت قطر الخيرية حجر الأساس لمشروعين صحيين كبيرين (مركز صحي بمدينة جيلان، ومركز طوارئ ببلدة بوديافا) في كوسوفا، بحضور مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى والسفير القطري ومسؤولين من قطر الخيرية وبتكلفة إجمالية تبلغ 10 ملايين ريال.

بنغلاديش

خطاب شكر وتقدير

تلقت قطر الخيرية خطاب شكر وتقدير من حكومة جمهورية بنغلاديش تثمينا لعملياتها الإنسانية المتواصلة في جزيرة باسان شار، والمخصصة لدعم ومساعدة لاجئي الروهنيغا.
وتم تصنيف قطر الخيرية من قبل وزارة إدارة الكوارث والإغاثة في حكومة جمهورية بنغلاديش كواحدة من أكبر المنظمات استجابة لإغاثة لاجئي الروهينغا، ونوهت بأنّ تدخل قطر الخيرية ساعدها على تنفيذ عملياتها الإغاثية بسلاسة.

غامبيا

إغاثة عاجلة

قامت قطر الخيرية من خلال مكتبها في العاصمة الغامبية بانجول بتقديم المساعدات الغذائية للمتضررين من الفيضانات والسيول التي ضربت البلاد خلال شهر أكتوبر الماضي، شملت 1895 سلة غذائية استفاد منها 18000 شخص في كل من إقليمي أعالي النهر والنهر الأوسط وقد تم توزيعها بالتنسيق الكامل مع الهيئة الوطنية لإدارة الكوارث بغامبيا.

الصومال

رئيس الوزراء يشيد بجهود قطر الخيرية

أشاد معالي رئيس الوزراء الصومالي السيد حمزة عبد بري بدولة قطر حكومة وشعبا في دعمها المتواصل للشعب الصومالي والوقوف بجانبه خلال الأزمات، مؤكدا على متانة العلاقات التي تربط البلدين. وأثنى على جهود قطر الخيرية الإنسانية المستمرة ومساعداتها الإغاثية والتنموية التي تقدمها للمجتمع الصومالي، وقال "إن هذا الفضل لا ينساه الشعب الصومالي". جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من قطر الخيرية للصومال وتم حلالها وضع حجر الأساس لبناء قسم الطوارئ في مستشفى دي مرتينو الحكومي في العاصمة الصومالية.

نيجيريا

تدشين مركز النور

دشنت قطر الخيرية مركز النور الإسلامي والذي يعد من أهم المراكز الإسلامية في مدينة أوكيني بنيجيريا، ويضم مسجدا ومدرسة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم ومكتبة وبئر مياه ومغسلة للموتى وغيرها، حيث ينتظر أن يبلغ عدد المستفيدين منه بنحو 2300 شخص بفضل أعمال التوسعة.

سراييفو

استقبال طالبات جدد بالسكن الجامعي

استقبلت قطر الخيرية مع بداية العام الأكاديمي الحالي دفعة جديدة من الطالبات اليتيمات والطالبات من الأسر ذات الدخل المحدود القادمات من المناطق النائية في سكن الطالبات المؤثث والمجهز الذي أنشأته سنة 2020 وذلك في منطقة بالقرب من أهم الجامعات بالعاصمة البوسنية سراييفو. وبلغ عدد الطالبات اللواتي تم قبولهن هذا العام أكثر من 100 طالبة، بهدف دعمهن لمواصلة تعليمهن وتوفير بيئة مريحة تشجعهن على التحصيل العلمي.